

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة مولود معمري - تيزي وزو  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة العربية وآدابها



تخصص: التداولية والتواصل اللغوي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر  
عنوان المذكرة

خصائص التواصل اللغوي من خلال الإذاعة  
حصص منتقاة من إذاعة الجزائر  
-القناة الأولى أنموذجا -

إشراف الأستاذة:

- حياة خليفاتي.

إعداد الطالبة:

- أوجودي فطة.

أعضاء لجنة المناقشة:

- د/محمد الصادق بروان.....رئيسا

- د/حياة خليفاتي.....ومشرفا مقررًا

- أ/جمال بن عمار.....عضوا ممتحنًا

السنة الجامعية: 2014 - 2015.



إهداء

إلى كل أحبائنا

## كلمة شكر و عرفان

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد و قبل أن يمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان و التقدير و المحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل

و أخص بالتقدير و الشكر الدكتورة حياة خليفاتي، التي لم تبخل علينا بنصائحها

وتوجيهاتها، فجزاها الله خيرا.

كما نشكر اللجنة المناقشة على تكبدهم عبء تقييم هذا العمل.

مقدمة

## مقدمة

تعتبر وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة أداة فعالة في التوعية والتأثير على المجتمع، وتحفيزه على تغيير أوضاعه، كما أنها تعتبر إلى حدّ ما مرآة لكل مجتمع، حيث تعكس كلّ النماذج الموجودة فيه، الثقافية والاجتماعية، والسياسية... وبهم في هذا البحث وصف العمليات التواصلية الواقعة بين الإذاعة (المدّيع) والجمهور (المستمع) والتي تحدث من خلال البرامج المختلفة.

فإنّ دورها يزداد أهمية من حيث رفعها للمستوى الثقافي للأفراد الذين ترشدهم وتوعّيهم لتطوير أوضاعهم الاجتماعية عن طريق تبادل الآراء، ومناقشة جُلّ المواضيع التي يهتمون بها، وهذا بالإضافة إلى أنها وسائل ترفيهية.

وكان اختيارنا لموضوع هذا البحث "خصائص التواصل اللّغوي من خلال الإذاعة،

-إذاعة الجزائر القناة الأولى، أنموذجاً- " نابعا من قناعتنا بأهمية هذه الدراسة

المتتمثلة في شرح عملية التواصل اللّغوي عبر البث الإذاعي وكذا الآليات المختلفة التي بها تحاول الإذاعة التأثير على جمهورها.

وقد طرحنا في هذا البحث إشكالية تمثلت في التساؤل عن القوانين التي تتحكم في

سريان المحادثة وبنيتها. وهل المحادثة تتم باللّغة الفصحى أم العامية، أم هناك تداخل بينهما؟

و منها نطرح أيضا عدة تساؤلات، أهمها:

- كيف يبني الخطاب الصحفي الإذاعي لإثارة انتباه المستمع و اهتمامه؟

- ما هي طبيعة العلاقة التي تتحقق بين أطراف العملية التواصلية؟

- ما هي الأساليب المعتمدة في الحصص الإذاعية لإدماج المستمع في العملية

التواصلية؟

- إلى أي مدى يحقق الخطاب في هذه الوضعية الأهداف التواصلية؟

-هل المحادثة تتم باللّغة الفصحى؟

وننتقل من فرضية مفادها أن اللغة العربية العامية هي الأكثر استعمالاً في المحادثات، والهدف من ذلك هو الوصول إلى مدى إسهام الإذاعة كمؤسسة إعلامية في التواصل اللغوي بالفصحى، وكذا عن أثرها في جمهور المستمعين.

واستعنا في هذا البحث بالمنهج الوصفي التحليلي الذي يفرض نفسه في مثل هذه الأبحاث والذي يقوم على شرح الظاهرة اللغوية وتحليلها، ومناقشتها للوصول إلى مقترحات ونتائج، ومنه وصف حقيقة الاستعمال اللغوي في الخطاب الصحافي الإذاعي.

وقد تمّ التطرق للموضوع من خلال فصلين، تعرضنا في الفصل الأول المعنون بـ (ماهية التواصل اللغوي وأشكاله) إلى المبحث الأول: التواصل اللغوي.

#### 1- تحديد المفاهيم الأساسية:

أ- تعريف التواصل اللغوي.

ب- تعريف وضعية التواصل اللغوي.

ج- عناصر وضعية التواصل اللغوي.

#### 2- أشكال التواصل اللغوي.

أ- تعريف المحادثة و بنيتها.

ب- نظام و قوانين المحادثة.

أما المبحث الثاني المعنون بـ (العوامل المؤثرة في التواصل اللغوي) فقد خصصناه

للحديث عن العوامل اللغوية وغير اللغوية.

#### 1- العوامل اللغوية:

أ- الثنائية والازدواجية.

ب- التداخل اللغوي.

ج- الانتقال والمزج اللغوي.

#### 2- العوامل غير اللغوية:

أ- العوامل الثقافية.

ب- العوامل النفسية.

ج- العوامل الاجتماعية.

خلاصة.

وكان الفصل الثاني المعنون ب( الظواهر اللغوية التداولية في التواصل عبر الإذاعة، القناة الأولى) فصلا تطبيقيا في هذه الدراسة مخصّصا لتحليل الظواهر اللغوية التداولية للمحادثة.

وقد خصصنا للبحث خاتمة أجملنا فيها أهمّ النتائج التي توصلنا إليها، فقد مكّنا في أخذ صورة عما يتحقق من خلال الخطاب الإذاعي، ثم الملحق وقائمة المصادر والمراجع فالفهرس.

كما اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع التي بفضلها تمكّنا من الإحالة بموضوع بحثنا، ونذكر منها:

\* استراتيجيات تحليل الخطاب لعبد الهادي بن ظافر الشهري.

\* علم الإعلام اللغوي لعبد العزيز شرف.

\* Patrick Charaudeau et Dominique Maingueneau.

\* Dictionnaire d'analyse du discours.

كما صادفتنا بعض الصعوبات، والتي تتمثل في نقص الإمكانيات المادية للوصول إلى جمع نصوص المدوّنة، لكن اتبعنا وسيلة أخرى قمنا بالاستماع إلى أغلبية برامج إذاعة الجزائر القناة الأولى وانتقينا خمس حصص، سجلناها عن طريق هاتف حامل للراديو ودونها حرفيا، ثم قمنا بتسجيل ذلك كتابيا، ليندرج في الملاحق، وقمنا بتحليل نصوص تلك المدونات تحليلا لغويا تداوليا، وهذا ما يثيره موضوع هذا البحث من إشكاليات.

وعلى الرّغم من كلّ هذه الصعوبات التي واجهتنا إلا أنّنا تمكّنا من إنجاز هذا البحث.

فنرجو أن نكون قد وفقنا في ذلك.

وفي الأخير نشكر من جديد لجنة المناقشة المحترمة التي بقيت من أجل قراءة هذه  
المذكرة وكل الذين ساعدونا، ونشكر أستاذتنا الفاضلة الدكتورة "حياة خليفاتي" التي شجعتنا  
على إتقان وإتمام هذا العمل.

# الفصل الأول

## الفصل الأول: (نظري) ماهية التواصل اللغوي وأشكاله.

المبحث الأول: التواصل اللغوي.

1- تحديد المفاهيم الأساسية.

أ- تعريف التواصل اللغوي.

ب- تعريف وضعية التواصل اللغوي.

ج- عناصر التواصل اللغوي.

2- أشكال التواصل اللغوي.

أ- المحادثة وبنيتها.

ب- نظام و قوانين المحادثة.

خلاصة.

المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في التواصل اللغوي.

1- العوامل اللغوية.

أ- الثنائية والازدواجية.

ب- التداخل اللغوي.

ج- الانتقال اللغوي.

د- المزج اللغوي.

2- العوامل غير اللغوية.

أ- العوامل الثقافية.

ب- العوامل النفسية.

ج- العوامل الاجتماعية.

خلاصة.

## المبحث الأول: التواصل اللغوي.

### 1- تحديد المفاهيم الأساسية:

#### أ- تعريف التواصل اللغوي:

يشكل التواصل ركيزة أساسية في الحياة البشرية. فالعلاقات الإنسانية بما في ذلك، العلاقة الاجتماعية، والعاطفية والدينية والفكرية والسياسية والاقتصادية...كلها قائمة على التواصل، هي نتاج العمليات التواصلية.

إن أهمية التواصل لا تكمن فقط في تبادل المعارف أو المنافع بل هو حاجة نفسية أكثر من ذلك كونه ضروري لتحقيق التوازن في شخصية الفرد من خلال بناء علاقات اجتماعية.

فالتواصل "هو إحداث تفاهم ونسج علاقات بين أفراد المجتمع بغية التآلف والتجانس داخل المنظومة الاجتماعية"<sup>1</sup>، التواصل إذا مرتبط بإقامة علاقات بين أفراد المجتمع.

#### • مفهوم التواصل:

#### - لغة:

كلمة التواصل مشتقة-لغة-من كلمة اتصال ، "والتواصل في اللغة من "وصل" يقال وصل الشيء وصلا وصلته، ومنه وصل فلان رحمه، ويصلها ضدّ الهجران ومنه التواصل ضدّ التهاجر والتقاطع"<sup>2</sup>. وهو ضد الانفصال، ويحدث من خلال هذا الاتصال حركة معينة.

#### - اصطلاحًا:

يعرف التواصل على أنه: « نشاط شفهي أو كتابي يتم بتبادل الأفكار والآراء والمعلومات عن طريق الإرسال، والاستقبال، بواسطة نظام من الرموز متعارف عليها بين

<sup>1</sup> - يوسف تغزوي ، الوظائف التداولية واستراتيجيات التواصل اللغوي في نظرية النحو الوظيفي، ص 17.

<sup>2</sup> - ابن منظور، لسان العرب، ط1، صادر، بيروت، لبنان، 1990، ص 726.

المتخاطبين، ومن خلال قناة أو قنوات أو طرائق لربط بين المرسل أو المرسل إليه، بحيث تؤدي إلى حدوث نوع من التفاهم بين الطرفين مما يترتب عليه تعديل السلوك»<sup>1</sup>. نستنتج من هذا التعريف، أن التواصل عامة يرتبط بمجموعة من المفاهيم وهي الصلة، الترابط، الجمع، الالتئام، والتفاعل بين شخصين أو أكثر من أجل تحقيق أغراض تواصلية مشتركة.

ولعل من أهم وسائل التواصل اللّغة والتي تعتبر "ظاهرة اجتماعية وظيفتها الأساسية في إقامة التواصل بين أفراد المجتمع"<sup>2</sup>، فبواسطة اللّغة ينتج ما يعرف بالتواصل اللّغوي حيث يعرف بأنه «تبادل كلامي بين متكلم محدث لملفوظ موجه إلى متكلم آخر، وهذا المخاطب يلتبس الاستماع إليه أو جواباً ظاهراً أو باطناً حسب نوع ملفوظه»<sup>3</sup>.

**التواصل اللّغوي** إذا هو قيام المتكلم بإرسال رسالة لغوية، الكلام، الكتابة باستعمال نفس القواعد اللّغوية التي يستعملها المرسل إليه لكي يلتقطها ويقوم برد فعل أو ما يسمى بالاستجابة والتي تجسد تأثير الرسالة على المتلقي كما ورد مفهوم التواصل اللّغوي في القاموس الأجنبي الفرنسي.

« Dictionnaire de linguistique et des sciences de langages »

بأنه «تبادل كلامي بين المتكلم الذي ينتج ملفوظاً، أو قولاً موجّهاً نحو متكلم آخر (Interlocuteur)، يرغب في السماع، أو إجابة واضحة، أو ضمنية، وذلك تبعاً لنموذج الملفوظ الذي أصدره المتكلم»<sup>4</sup>.

وهنا معنى التواصل يتجسد في التبادلات الكلامية بين المرسل والمرسل إليه حسب الوضع المشترك بينهما.

<sup>1</sup> - ضياف عبد العزيز، قيم التواصل وضوابطه مجلة. [www.madariss.fr/m6/is/am/doc15.pdf](http://www.madariss.fr/m6/is/am/doc15.pdf)

<sup>2</sup> - يوسف تغزاوي، الوظائف التداولية واستراتيجيات التواصل اللّغوي في نظرية النحو الوظيفي، ص 17.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 39.

<sup>4</sup> - Jean Dubois et autres, Dictionnaire de linguistique et des sciences de langage, imprimé en France, Février 1994, P 83.

أمّا عن مخطط التواصل فقد قدم "جاكوب سون" مخطط نموذجيا يتكون من: «المرسل الذي ينتج الرسالة حسب الوضع المشترك بينه وبين المرسل إليه، الذي يتوجه إليه الخطاب، كما ترتبط الرسالة بالضرورة بسياق مفصلي»<sup>1</sup>. وهذا المخطط هو المخطط الأكثر تداولاً في علوم اللّغة.

ونحن هنا في صدد دراسة نوع من التواصل، وهو تواصل البث، ومنه تواصل البث الإذاعي.

### • تواصل البث:

مصطلح يرتبط بوسائل الإعلام السمعية البصرية و«هو مثال جد تقليدي، لكن البث لا يأخذ بعده الحقيقي إلا مع وسائل الإعلام، التي فيها مرسل وحيد يبث من خلال قنوات تقنية لملايين المستقبلين»<sup>2</sup> فهو ما يتجسد في المذيع.

وفي هذا التواصل «هناك يتحدث في آن واحد إلى عدد كبير من المستقبلين»<sup>3</sup>.

أي أشخاص عددين يمكنهم الاستماع في آن واحد، وفي أي مكان، ولا يحدث العكس.

### ب- تعريف وضعية التواصل اللغوي:

يعتبر التواصل ركيزة من إحدى الركائز التي يعتمد عليها المتكلمون للتأثير في الأشخاص الذين يخاطبونهم أو ليتفاعلوا معهم بواسطة الكلام، فقد تحول العالم اليوم إلى وكالة عالمية للتواصل، وهذه المقاصد تتغير حسب كل وضعية تواصلية والمقصود بها.

« مجموعة شروط إنتاج الكلام، وهي تلك الشروط الخارجية هن الكلام نفسه، وينتج

كل كلام انطلاقاً بالرجوع إلى شخصية المتكلم أو (المتكلمين) والسامع، (أو السامعين)، حيث جرى إنتاج الرسالة. وكل هذه العوامل التي تؤثر في إنجاز الكلام تشكل ما يسمى

<sup>1</sup> – Philippe Blanchet, Le linguistique de terrain, méthode et théorie, Presse universitaire de Rennes uh Rennes (Campus de Harpe) 2 rue doyen, Dennis, P 100.

<sup>2</sup> – أ. موازك زيتلمان. ك، أوريكيوني، التداولية المعاصرة والتواصل، تر: محمد نظيف، ط1، الدار البيضاء، مكتب التصنيف التقني، إفريقيا الشرق، 2004، ص 14.

<sup>3</sup> – المرجع نفسه، ص 17.

بالوضعية»<sup>1</sup>، وهنا ينطلق المتكلم - من خلال ما سبق - مما حوته تجاربه وخبراته السابقة التي تزوده بمنطلقات فكرية خاصة يراعي بها وضعية التواصل.

و«يكاد يجمع الباحثون على تخصيص مصطلح الوضعية للدلالة على: مجموعة العناصر غير اللسانية Extra- Linguistique التي تكون ماثلة في أذهان المتخاطبين أو الموجودة في الواقع الخارجي وقت جريان المحادثة، وهي تلك الضامر التي تؤدي دورا في صياغة الوحدات اللغوية ووظيفتها»<sup>2</sup>.

لكن رغم إجماع غير لسانية، إلا أنهم اختلفوا في وضع المصطلح الذي يناسبها، ومن بين هؤلاء نذكر (جون دوبوا "Jean Dubois") الذي وإن أقر بتدخل الشروط غير اللسانية في تحديد وضعية التواصل، غير أنه فضل استخدام مصطلح السياق بدلا من الوضعية أو المقام حيث قال: «نسمي الوضعية مجموعة الشروط السيكولوجية والاجتماعية، والتاريخية (أو العوامل غير اللسانية) التي تحدد إرسال كلمة (أو عدة كلمات) في لحظة معينة من الزمن، وفي مكان معين، والأولى أن نتكلم في اللسانيات عن السياق أو السياقات الوضعية»<sup>3</sup>.

غير أن الإختلاف في تحديد هذا المصطلح لا يفيد شيئا من مفهوم الوضعية، لأنّ السياق نفسه تجمع في إنشائه العناصر غير اللسانية، النفسية، والاجتماعية، والتاريخية والثقافية، والأمر الذي لا اختلف فيه هو أن القطب المتحكم في عملية التواصل يبقى منحصراً في دورة التخاطب والمتمثلة في عناصر الوضعية التواصلية.

ويمكن أن نفهم من كل هذا أن السياق يساعد المتلقي على فهم الرسالة، والرسالة إذا ظهرت داخل سياق ما فقد يتوصل المتلقي إلى مقاصد الملقى.

<sup>1</sup> - Galisson. R, Coste. D, (1976), Dictionnaire de didactique des langues, Hachette, Paris, P 504.

<sup>2</sup> - يوسف تغزاوي، الوظائف التداولية واستراتيجيات التواصل اللغوي، في نظرية النحو الوظيفي، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2014، ص 176.

<sup>3</sup> - ينظر: Jean Dubois et Autres, (1994), Dictionnaire de linguistique et des sciences du langage, Larousse, Paris, P 434.

## ج- عناصر وضعية التواصل اللغوي الإذاعي:

تحدد عناصر الوضعية التواصلية بفعل عملية التواصل التي يتم من خلالها نقل الرسالة من منشئها إلى متلقيها، وذلك بهدف التأثير أو الإقناع أو الإخبار أو التواصل، والإعلام، وقد يبدو الأمر بسيطاً للوهلة الأولى حين نعتبر عناصر وضعية التواصل بسيطة تبدأ بالمرسل، حيث يقوم ببث رسالة إلى المستقبل أو المستقبلين ويقوم التواصل على ربط الناس بقضايا المجتمع ربطاً قوياً، وخلق الوعي وإحاطتهم بما يدور في مجتمعهم وعلى هذا تعددت أشكال التواصل ومنها:

التواصل عبر البث الإذاعي، وسنعرض أهم عناصر عملية التواصل خلال الإذاعة.

## - المرسل (Destinateur):

ونقصد به المتكلم الحاضر، « ويعتبر العنصر الأهم في العملية التواصلية، فمنه ينطلق الخطاب ويبدأ التواصل»<sup>1</sup>.

بمعنى أنه العمود الفقري، للعملية التواصلية، وهو المسؤول عن إنتاج رسالة ذات محتوى معين، عبر وسيلة اتصالية، أما فيما يخص البث الإذاعي فالوسيلة الاتصالية هي المذياع والمرسل هو المذيع.

«المذيع عنصر أساسي في عملية البث الإذاعي، فإنه الوسيط الذي يبلغ أو يصور، ويعبر عن أحداث ومواضيع متنوعة»<sup>2</sup>، وهو وحيد يبث من خلال قنوات تقنية لملايين المستقبلين.

<sup>1</sup> - سليم حمدان، أشكال التواصل في التراث البلاغي في ضوء اللسانيات التداولية، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير، بانته، 2008-2009، ص 49.

<sup>2</sup> - أوريدة تقريبت، مميزات لغة الإذاعة، مجلة الإذاعة الوطنية وترقية أداء اللغة العربية، ص 170.

## - المرسل إليه (Destinataire):

يعتبر المرسل إليه «عنصر مهم في دائرة التواصل، ويقوم بعملية استقبال وتفكيك لكل أجزاء الرسالة»<sup>1</sup>.

يتمثل المرسل إليه في التخاطب عبر البث الإذاعي في المستمعين والمستمع هنا، يستقطب رسالة المرسل باختلاف استعداداته وقدراته، وتشير إلى أنّ «هذا المتلقي عنصراً غائباً في العملية التواصلية، وهو ما يعرف بالتغذية العكسية أو رجوع الصدى»<sup>2</sup>، أي أنّ الجمهور المستمع للخطابات أو الرسائل الإذاعية بمثابة المرسل إليه والميزة الأساسية في هذا النوع من التواصل هو أن الجمهور (المرسل إليه)، ويكون في أي مكان وزمان، وعن ما يسعى بالتغذية العكسية أو ما يسمى بـرجوع الصدى هو بمثابة حضور واستجابة المرسل إليه للعملية التواصلية.

## - الرسالة: (Message):

الرسالة هي النص الكلامي، أو الشفوي أو الإيحائي أو الكتابي، أو أي شكل كان، وبها يتحقق التواصل إذ تعتبر «ثمرة العملية التواصلية بين الطرفين (المرسل، المرسل إليه) أو هي الجانب الملموس في العملية التخاطبية»<sup>3</sup>، فمن هنا يمكن اعتبار الرسالة جوهر العملية التواصلية فلا معنى للتواصل بدونها.

وهنا تهمننا الرسالة من خلال البث الإذاعي حيث «تتجسد أفكار المرسل في صورة سمعية (التخاطب الشفاهي)، أو يمكننا أن نقول إنّها تلك الرموز اللغوية التي يتم اختيارها بصفة منظمة قصة إيصالها إلى المتلقي، وتتركب الرسالة من الرموز المضمون والمعاني والأفكار»<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - سليم حمدان، أشكال التواصل في التراث البلاغي في ضوء اللسانيات التداولية، ص 49.

<sup>2</sup> - أوريدة تقربيت، مميزات لغة الإذاعة، مجلة الإذاعة الوطنية وترقية أداء اللغة العربية، ص 173.

<sup>3</sup> - سليم حمدان، أشكال التواصل في التراث البلاغي في ضوء اللسانيات التداولية، ص 50.

<sup>4</sup> - أوريدة تقربيت، مميزات لغة الإذاعة، ص 171.

وفي الخطاب الإذاعي يتجسد المذيع خطابه أو رسالته بما يضمن تحقيق مقاصده وأهدافه إلى الجمهور المستمع الذي يتوجه إليه الخطاب.

#### - السياق (Contexte):

هو وضع ما نتحدث عنه من موضوعات معيّن، و «لكل رسالة سياق معين مضبوط قيلت فيه، ولا تفهم مكوّناتها الجزئية، ولا تفك رموزها السنّية إلا بالإحالة على الملابس التي أنجزت فيها الرسالة»<sup>1</sup>.

أي بمعنى أنّ السياق يساهم ويساعد المتلقي على فهم الرسالة والرسالة إذا ظهرت داخل سياق ما، فقد يتوصل المتلقي إلى فهم معرفة مقاصد المتلقي.

أما خلال البحث الإذاعي «فالزمان والمكان عنصران مهمان حيث يصل الخطاب الإذاعي في كل زمان ومكان إلى الجمهور العريض»<sup>2</sup>، وبهذا بمعنى أنّ صوت الإذاعة يشير في كل مكان وزمان في العالم.

#### - القناة (Canal):

هو ذلك المنهج الذي تنقل به الرسالة من المرسل إلى المستقبل<sup>3</sup>، أيّ القناة هي ما يسمح بنقل الرسالة إلى المرسل إليه وتتخذ الرسالة أشكالاً عديدة من بينها الرسالة السمعية التي تتكفل بالإذاعة من آلات وأجهزة تقنية قادرة على بث خطاب يستمع إليه الناس في آلاف الأماكن.

#### - السنن (Code):

وهو مجموع العلامات التي تشكل منها الرسالة، وكذلك نظام تأليفها التركيبي، وشرطهما أن تكون مشتركة ليفهما طرف الرسالة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - سليم حمدان، أشكال التواصل في التراث البلاغي في ضوء اللسانيات التداولية، ص 51.

<sup>2</sup> - أوريدة تقريبت، مميزات لغة الإذاعة، مجلة الإذاعة الوطنية وترقية أداء اللغة العربية، ص 175.

<sup>3</sup> - عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب، ص 12.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

وللتوضيح فالسنن يمكن القول عنه أنه مواضعة، أو مجموعة من القواعد المشتركة بين الباث والمتلقي وبدونها لا يمكن للرسالة أن تفهم أو تؤول، فوجود السنن بين المتخاطبين يسن رسالة المتكلم ومضمونها.

بما أن لكل خطاب سنن (شفرة)، بطبيعة الحال تتضمنها الخطابات الإذاعية، «حيث ينطلق الباث عندما يرسل رسالة خطابية عبر موجات الإذاعة بالعمل بالترميز»<sup>1</sup> وهذا ما يعني أن السنن ضروري أيضا في الخطابات الإذاعية، وهو اتفاق مسبق بين الباث والمستمع وإن لم يكن حاضرا أثناء الإلقاء فالاشتراك في اللغة، واللسان، تفهم الرسالة وينظم العمل. وكل هذه العناصر الستة للعملية التواصلية هي المشكلة (دورة التخاطب، كما نجد عنصرا سابعا يرتبط بالجانب التداولي ويتمثل في كل الإضافات التطبيقات من قبل الجمهور ونجده كثيرا في الإعلام، وهو ما يسمى بالتغذية العكسية أو رجع الصدى.

#### - التغذية العكسية أو رجع الصدى:

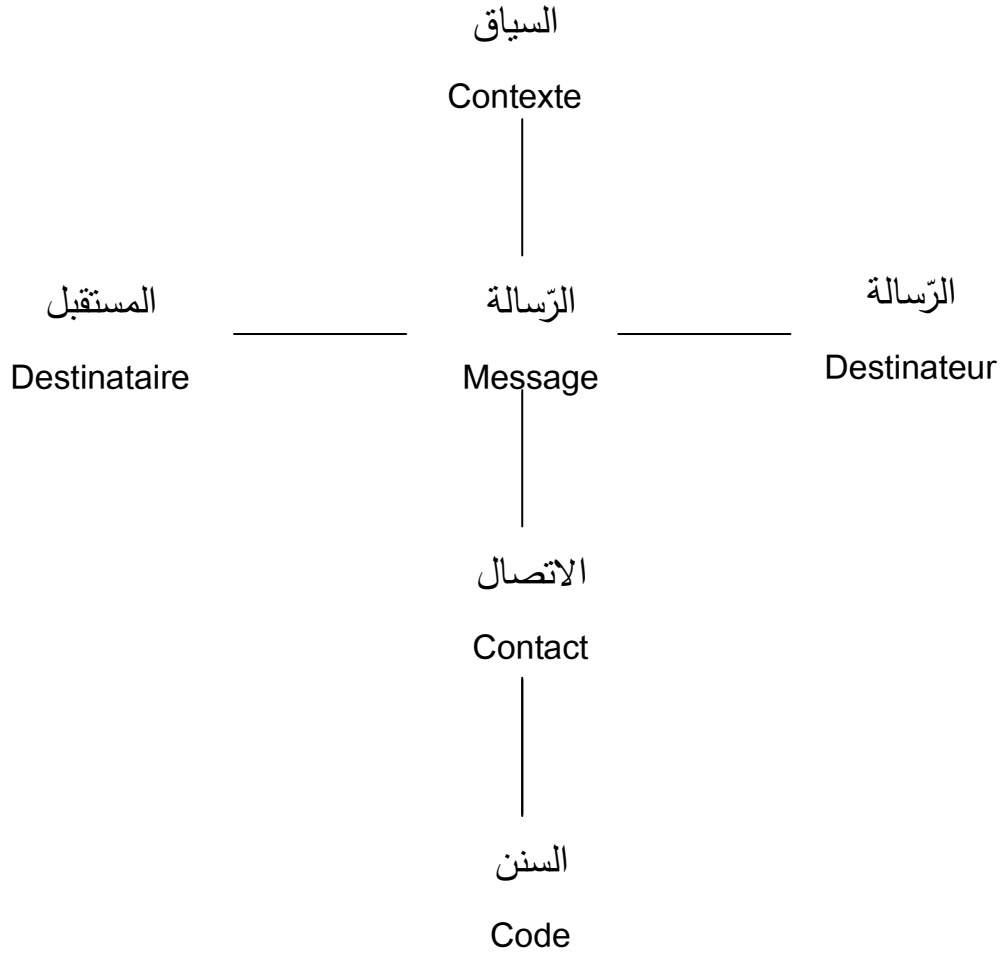
هي إستجابة المتلقي للرسالة الإعلامية، التي هي في الحقيقة عملية فك الرموز لهذه الأخيرة، « وتتيح هذه العملية للمرسل إدراك مدى تفاعل المستقبل مع الرموز التي أرسلها، لذلك يُعدّ الصدى مؤشرا هاما في العملية الاتصالية»<sup>2</sup>. ويبين هذا القول مدى قبول الرسالة أو رفضها، وهي المحطة النهائية للتواصل، أي مدى تأثير الرسالة الإذاعية على المستمعين، ويظهر هذا التأثير بتغيير معلومات الجمهور المستمع، أو اتجاهاته أو سلوكه بما يتفق وأهداف ومقاصد المؤسسة الإذاعية.

<sup>1</sup> - عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب، مرجع سابق، ص 11

<sup>2</sup> - أوريدة تقريبت، مميزات لغة الإذاعة، ص 170.

ومن خصائصه الجوهرية نظرًا للاتفاق عليها من الناحية التنظيمية والتنسيقية<sup>1</sup> «يمكن تقديم مختلف العناصر الأساسية للتواصل اللغوي على شكل الخطاطة الآتية: تتولد عن كل واحد ن العناصر الستة وظيفة مختلفة...».

### خطاطة جاكبسون.



كلّ هذه العناصر يعتبرها جاكبسون عوامل لا يمكن التخلي عنها في التواصل اللغوي خاصة المرسل والمستقبل، إذ بالغم أنهما غير قابلين التّعين دائماً، فإنهما يساهمان بالقوة في الفصل التلّفظي.

<sup>1</sup> - ينظر: عبد القادر الغزالي، اللسانيات ونظرية التواصل، ص 24 - 25.

\* - رومان أوسييوفيتش جاكبسون (بالروسية) هو عالم لغوي وناقد أدبي روسي من رواد المدرسة الشكلية

## 2- أشكال التواصل اللغوي:

يعد التواصل بين الأفراد نموذجا للتواصل بين المجتمعات والإنسانية ككل، فهو عبارة عن نموذج مصغر للعالم أكبر، ومن أجل ذلك كانت عناية الدراسات منصبة لإيجاد وسائل لغوية تسهل عملية التواصل، وحتى يتم ذلك اعتنى هؤلاء أكثر بأشكال التواصل اللغوي والمحادثة هي إحدى هاته الأشكال، وهي محور دراستنا وسنتطرق إلى تعريفها.

## أ- مفهوم المحادثة (La conversation):

يتحدد مفهوم المحادثة بالمعنى العام على أنه: «التبادلات الكلامية الحقيقية في المجتمع وبمعنى أخص تمثل أنماط معينة من الأحاديث بغض النظر عم المقامات والأزمنة التي صدرت فيها»<sup>1</sup>، أي يعود مصطلح المحادثة أساسا إلى مختلف أشكال الحوارات السائدة في المجتمع على تنوع مواضيعها، فهي نشاط اجتماعي يتم فيه إنتاج الكلام بشكل مشترك بين المتكلم والمتلقي.

كما يمكن أن ندرج مفهوم المحادثة على أنها: «حوار أو مناقشة تلقائية تجري بين فردين أو أكثر حول موضوع معين، سواء اتفقت الآراء كلها أو اختلفت، أو اتفقت في جانب واختلفت في جانب آخر»<sup>2</sup>، وهذا يعني أن المحادثة عبارة عن تبادل وتفاعل وحوار بين طرفين أو أكثر، أضف إلى ذلك فهي خاضعة إلى نظام مقيد بالتسلسل اللغوي والتفاعلي.

## • بنية المحادثة:

للمحادثة بنية خاصة تحدها، وهذا من خلال عناصر هامة تشكل لبنات البناء، وقد تحدثت C. Kerbrat عنها، وتطرقنا إلى مكونات بنائها وحصرتها فيما يلي:

<sup>1</sup> - عمر بلخير، معالم لدراسة تداولية وجماعة للخطاب الصحافي الجزائري، المكتوب ما بين (1989-2001)، ص 140.

<sup>2</sup> - راشد محمد عطية أو صواوين، تنمية مهارات التواصل الشفوي (التحدث والاستماع)، (دراسة علمية وتطبيقية)، ط1، ليطرك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر الجديدة، 2005، ص 192.

**1- التفاعل (L'interaction):**

هذا المصطلح يشير إلى العلاقة بين المتحدث والمخاطب التي تتجسد في محاولة الاتصال أو الإخبار أو الإقناع، «وفي غالب الأحيان نتواصل للإقناع تحت أشكال مختلفة»<sup>1</sup>. وبهذا ما يعنيه التواصل إذ هو عملية التفاعل الذي يعني التأثير والتأثر أي أنّ هناك إستجابة من أحد الأطراف المشاركة في عملية التواصل، وهذا ما يقصده شارلي بيلون بقوله: «يجمع مفهوم التفاعل كالتأثيرات التي يمكن أن يمتلكها الفرد أو يتعرض لها في مقابل السلوك اللغوي أو غيره للشخص الآخر»<sup>2</sup>. ومن هنا نستنتج أن:

التفاعل لا ينحصر فقط في التواصل اللغوي بل في كل سلوك، إشارة كان أم إيماءة... الأمر الذي له حضوره وتأثيره في الطرف الآخر الذي قد يغير سلوكه بفعل التأثير.

**2- القطعة (La séquence):**

القطعة هي مجموعة من التبادلات المترابطة بالانسجام الدلالي أو التداولي بمعنى أنها تأخذ الموضوع نفسه، أو تركز على القطعة نفسها، و «معظم المحادثات تحتوي على قطعة الافتتاح وموضوع التفاعل، و قطعة الاختتام»<sup>3</sup>، بمعنى ذلك يتم لتهيئة علاقة فيزيائية وسيكولوجية بين المتخاطبين وهذا عند الافتتاح والاختتام عن طريق تحقيق مجموعة من الطقوس الكلامية كالتحية التي توطن العلاقة بينهم. وقد تحدد كلمات خاصة بالافتتاح، وأخرى بالاختتام وفي غالب الأحيان تخصّص كلمات الاعتذار والتعليل والتمنيات، والتحديات الخاصة بوعد اللقاء مرة أخرى.

<sup>1</sup> - أنظر: Catherine Kerbrat Orecchion, (1996), La conversatio, Leseuil, Paris, P 37.

<sup>2</sup> - أنظر: Baylon Christian, La communication, P 195.

<sup>3</sup> - أنظر: Baylon Christian, La communication, P 196.

**3- التبادل (L'échange):**

إنّ من طبيعة التفاعل الكلامي بين المشاركين في المحادثة هو النقاش والحوار، وتبادل الآراء والمعلومات، بحيث يهدف كل طرف من الأطراف المشاركة في الحديث إلى تغيير سلوك الأمر.

والتبادل هو أصغر وحدة حوارية:

«La plus petite unité dialogale»<sup>1</sup>، بحيث تكون التحية مثلا عبارة عن تبادل،

رغم أنه وحدة حوارية صغيرة بالمقارنة مع التبادلات الأخرى.

**4- التدخل (L'intervention):**

إنّ التدخل في الكلام هو: « مساهمة مرسل خاص في تبادل خاص»<sup>2</sup> بمعنى أنّ

المتكلم هو نفسه الذي ينتج الكلام.

**ب - نظام وقوانين المحادثة:**

**ب-1 - نظام المحادثة:**

لا يوجد نظام محدد يضبط المحادثة، إلا أن هناك مميزات تنفرد بها عن باقي الأشكال

التواصلية الأخرى التي تستعمل فيها الوسائل غير اللغوية، و لعل أهم ما يضبط نظام

المحادثة هو مايلي:

**الافتتاح (l'ouverture):**

غالبا ما تفتح المحادثة بإلقاء التحية التي تعبر النواة الأساسية للافتتاحية بحيث يجد

المرسل الفرصة بعدها ليمد للموضوع الذي يرغب في طرحه على المرسل إليه، وأحيانا

أخرى يدخل في المحادثة مع الطرف الآخر، من خلال فكرة ما كانت تشغل تفكيره إذا ليس

هناك طريقة معينة للدخول في المحادثة.

<sup>1</sup> - أنظر: Baylon Christian, La communication, P 195.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، 197

**العرض (l'exposition):**

تتم المحادثة بين طرفين أو أكثر، حيث فيها: «يبحث المتكلم لفهم ما يتكلم فيه، ويشارك في توضيحه عن طريق أسئلته و يتبنى في ذلك طريقة إيجابية للاستماع، نجدها مثلا عند طلب التوضيح»<sup>1</sup>. ويحدث ذلك أثناء المحادثات التي يسودها نوع من الغموض، إن في الألفاظ و المصطلحات وإن في المعاني والإيحاءات، ويحصل هذا النوع من التوضيح أكثر في الخصومات والمشكلات المعقدة، لكن هذا لا ينفي وجوده في باقي الأنواع الأخرى من المحادثات العادية.

**المشاركة (le partage) :**

من خلال المحادثة يتم التناصح وإيجاد البدائل أو الحلول للاقتراحات السابقة أو الإجابة عن الأسئلة المطروحة.

**الاختتام (la ctoture):**

يتم ختم المحادثة بعد الانتهاء من الموضوع الذي طرحت فيه مجموعة من الإشكالات أو الانفعالات. وقد يختم مؤقتا ليستكمل في وقت آخر، وغالبا ما يكون ذلك لضيق الوقت أو لتدخل عوامل كدخول شخص آخر في الحديث.

ختاما يمكن أن نقول أن للمحادثة مميزات خاصة تنفرد بها عن باقي أشكال التواصل اللغوي الأخرى.

---

1- أنظر : Baylon Christian, La communication, P 197

## • قواعد المحادثة:

تتحقق المحادثة بين الأفراد وفق جملة من القواعد تساهم في نجاح النشاط الكلامي والخطابي، وتفاعله وهذه القواعد هي مجموعة من القوانين التي تجعل المتكلم يقول ما يؤد قول بطريقة غير صريحة، والمستمع يدرك منا لم يصرح به، هذه القواعد ترجع أساساً إلى ما سماه الفيلسوف الإنجليزي "جرايس" "Grice" بـ "أحكام المحادثة" والتي أعاد صياغتها "ديكرو" "Ducret" تحت اسم "قوانين الخطاب" "Les lois du discours" تتم هذه القواعد في لعبة التبادل الكلامي بين الأشخاص عن طريق تحديدها للأدوار وإبراز البعد التبادلي الحوارى للخطاب وكذا منزلة الشخص حين تناوله للكلام.

## ب-2- قوانين المحادثة:

حيث تم حصرها في خمس قوانين وهي كالآتي:

## 1- قانون الإخبار (La loi d'information):

يمثل الإخبار أحد المكونات الأساسية لعملية التواصل اللغوي إذ نجد "Grice" يطرح سؤال مهما هو «ما الذي يجعلنا نتكلم؟»<sup>1</sup>، ونستشف من هذا السؤال الإخبار هو عملية متمثلة في رغبة المتكلم في تمثيل الفكر وتجسيده ليكون معروفاً ومدركاً عند الأمر.

## 2- قانون الصدق (la loi de sincerit):

من خصائص الكلام البشري قدرة الإنسان على استعمال الأدب والمقال في الكلام، يقول "جرايس" «من السهل أن نقول الحقيقة من أن نكذب»<sup>2</sup>، بمعنى أننا نتفادى الكذب بحيث لا نقول ما نعتقد أنه خطأ إلى المرسل إليه لكن مهما يكن، فإن كان شيئاً استثنائياً فإنه سلوك مندرج في الخطاب ويخضع لمعيار الصدق.

<sup>1</sup> - أنظر: Véronique Schott- Bourget, Approche de la linguistique, P 112

<sup>2</sup> - ذهبية حمو الحاج، لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب، ص 175.

\*- ولد جرايس في هاربورن إحدى ضواحي مدينة برمنغهام في المملكة المتحدة درس في جامعة أكسفورد.

**3- قانون الإفادة (La loi de pertinence):**

يعتبر قانون الإفادة المركز الذي تدور حوله القوانين الأخرى، ذلك أنّ الخطاب يتوقف على مدى استعادة المتلقي من أقوال المتكلم.

يقول "ولسن" "Wilson": «إننا نعتزف بأنّ كل الأحكام تنطوي تحت حكم الإفادة أو قانون الإفادة وهو أكثر صحة ودقة من الأحكام الأخرى»<sup>1</sup>، ويمكن أن نستنتج من هذا القانون أنّ كل خبر ينقله المرسل إلى المرسل إليه، ينبغي أن يكون شاملاً، وفي الوقت ذاته ذا فائدة.

**4- قانون الشمولية (La loi d'exhaustivité):**

يرتبط هذا القانون بقانون الإخبارية، لأنّ الشمول يكون هو الإخبار ويتلخص هذا القانون في مساهمة المتكلم في إعطاء المستمع أكبر عدد ممكن من المعلومات اللازمة. يحدد "ديكرو" "Ducrot" ذلك في قوله «إنّه على المتكلم أن يعطي المعلومات التي بحوزته عن موضوع الخطاب والتي من شأنها أن تتفع المخاطب»<sup>2</sup>. نستنتج مما سبق أنه يجب تقديم الخبر بكل تفاصيله وما يشمل عليه من معلومات حتى يكون في حدود الإفادة.

**5- قانون المشاركة (La loi de participation):**

يعد هذا القانون من القوانين التي يتأسس عليها النشاط الكلامي، فهو الذي يمكن المتكلمين من ضمان سيرورة التواصل. نقول "أوركينيوني" في هذا الصدد: «إذا كان هناك فائدة أو منفعة لشخصين أثناء ممارستهما للكلام فإنّ كل منهما سيحصد ثمار ذلك إذا تحققت التبادل وعكس ذلك مآله الفشل»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - ذهبية حمو الحاج، لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب، ص 174.

<sup>2</sup> - K. Orecchoni, L'implicite, P 197.

<sup>3</sup> -o. Ducrot, Dire et ne pas dire, P 204.

هكذا يكون كلام كل واحد منهما تحت إصدار المشاركة، لا توجد محادثة بدون شرط التعاون.

المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في التواصل اللغوي:

### 1- العوامل اللغوية:

#### أ- الثنائية اللغوية (Diglossie):

يوجد في كثير من المجتمعات بين علم أهلها لغتين رسميتين أو أكثر، فالديجلوسيا هي ذلك الاستعمال لمستويين من نفس اللغة، أحدهما فصيح والآخر عامي، وتعني عند ديفيد كريستال هذا المصطلح على أنه: «من مصطلحات علم اللغة الاجتماعي تشير إلى استعمال لهجته في المجتمع الواحد، ولكلّ منهما استعمالها الخاصة، وإذا كانت إحدهما تسمى الفصيحة فإنّ الثانية تسمى العامية»<sup>1</sup>.

ونستنتج مما سبق أن الثنائية تحدث في لغة واحدة وتتضمن نوعين لغويين، مثال ذلك اللغة العربية الفصحى والعامية التي نجدها في المجتمعات العربية الثنائية غير الازدواجية بحيث تكون الثنائية على مستوى اللغة الفصحى، ولهجاتها المحلية في حين الازدواجية تحقق بلغات مختلفة.

#### ب- الازدواجية اللغوية (Bilinguisme):

ولقد وردت الازدواجية اللغوية في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات على أنّها «الوضعية التي يضطرّ فيها المتكلم إلى الاستعمال بالتناوب للغتين مختلفتين وذلك تبعاً لأخلاق الموقف والأحوال... إلخ»<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - Cristal Davide, Dictionary of linguistics and phonetics، نقلا عن: عبد الكريم مجاهد، علم اللسان العربي، ص 195.

<sup>2</sup> - مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 23.

ومن خلال هذا التعريف نجد إذا الإزدواجية هي استعمال لغتين، أو عدة لغات من قبل الفرد أو الجماعة بحيث إذا تكلم شخص لغتين بدون اختلاف فهو مزدوج اللغة... وكذلك تعايش لغتين في حياته، المهم أن تكون الأغلبية مزدوجة اللغة.

### ج- التداخل اللغوي (L'interférence linguistique):

هو تأثير متبادل بين اللغتين تأثير (ل1 ب ل2) و(ل2 ب ل1) في آن واحد في حالة الثنائية اللغوية.

ويقول الباحث (ماكي وويليام M.W.I.A.M) على أنه: «استعمال عناصر تنتمي إلى لغة عند الحديث أو أثناء الكتابة بلغة أخرى»<sup>1</sup>.

ونستنتج من ذلك أن التداخل يحدث باحتكاك لغتين أو أكثر، وهذا راجع إلى تواصل غير لغوية كاحتكاك شعبتين مختلفتين من حيث الثقافة، والعادات كما يحدث التداخل اللغوي نتيجة لممارسة أكثر من نظام لغوي من قبل الفرد ذاته، يتحدد فيما ينقله من صفات صوتية، أو صرفية، أو معجمية، أو تركيبية للغة معينة، وهو يتحدث لغة أخرى.

### د- الانتقال اللغوي (Alternance code):

غالبا ما يحصل الانتقال اللغوي في المجتمعات التي تتعدد فيها الأنظمة اللغوية، وهذا راجع إلى خضوع تلك المجتمعات إلى الاحتلال.

فحسب الباحثة (خولة طالب الإبراهيمي) فهذا القول الانتقال هو: "انتقال يحصل في نظامين لغويين أو أكثر وذلك في شكل مقاطع من اللغة التي ينتقل منها مع مقاطعة من اللغة الأخرى أو اللغات"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - William. F. Mackey, Bilinguisme et contact des langues، نقلا عن: يمينة تومي سيّوح، مظاهر التداخل

اللغوي في لغة أخبار التلفزة الجزائرية، ص 101.

<sup>2</sup> - أنظر: Khaoula Taleb Ibrahim, Les Algériens et leur(s) langue (s), P 115.

\*- خولة طالب الإبراهيمي (1954م) متحصلة على شهادة الدكتوراة في اللسانيات أستاذة بقسم اللغة العربية وأدائها بجامعة الجزائر.

إذا الانتقال لا يتم إلا بوجود لغتين أو أكثر لأن التناوب لا يحصل إلا بين شيئين، وقد يضم هذا الانتقال عدم قدرة الشخص على استعمال النظام اللغوي للغة الأولى، فيلجأ إلى استعمال نظام لغوي آخر غير أن الاستعمال قد يحدث لاعتبارات أخرى.

### هـ- المزج اللغوي (Le mélange linguistique):

يتميز بانتقال وحدات لغوية من نظام لغوي إلى نظام آخر، وهذا ما يؤكد هذا القول: «نقصد بالمنهج اللغوي هو استعمال عنصر أو عدة عناصر من اللغة "ب" في ملحوظ من اللغة "أ" أو الانتقال من اللغة "أ" إلى اللغة "ب" في الملحوظ نفسه»<sup>1</sup>. ونستنتج أن هذا الأمر طبيعياً، لأن تفاعل أي لغة مع لغة يتيح عنه التمازج ويحدث بذلك الانتقال من وحدات لغوية منتمية إلى نظام لغوي ما إلى نظام آخر.

### 2- العوامل غير اللغوية:

#### أ- العوامل النفسية:

العوامل النفسية تأثيراتها السلبية والإيجابية في التواصل اللغوي، سيما في المحيط متعدد اللغات، كما هو الحال في الجزائر مما يجعل المرسل في حيرة من أمره، من حيث اختيار اللغة المناسبة التي يفتح بها موضوعه أو يخوض فيه، بل المرسل يختار فعلاً عندما لا تصل الرسالة بشكل جيد إلى المرسل إليه، لا يتم الإقناع، والتأثير في فشل هذه الحالات لذلك «تكشف دراسة الاتصال عن دور الحواجز الاتصالية أي العوائق النفسية أمام نشر المعلومات، واستقبالها...»<sup>2</sup>.

ونستنتج من ذلك أن هناك حاجات نفسية متعددة يتم إشباعها من خلال المحادثة، وبإمكان الانتقال أين يتخذ شكل السلبية، أو الرغبة في التأنيث.

<sup>1</sup>- أنظر: الويزة خطاري، استراتيجيات التبليغ في المجتمع الجزائري، "تمودج الطلبة"، ص 43.

<sup>2</sup>- أنظر: بتروفسكي، بارشوفسكي، (1996)، معجم علم النفس المعاصر، ترجمة حمدي عبد الجواد وآخرون، دار العالم الجديدة، القاهرة، ط1، ص 54.

### ب- العوامل الاجتماعية:

إن التواصل أساس العلاقات الاجتماعية ويعتبر «التواصل اللغوي هو علاقة اجتماعية قبل أن يكون تناقل معلومات.

وتعتبر اللغة الركيزة الأساسية لتلك العلاقات وتدعمها عن طريق التفاعل، والتبادل الذي يتم بين أفراد ذلك المجتمع»<sup>1</sup>.

نفهم من هذا التعريف أن إذا زال هذا الاتفاق الجماعي حول معاني الكلمات، وما ترمز إليه، فإنه من الطبيعي أن يصبح الاتصال مستحيلاً.

### ج- العوامل الثقافية:

في كثير من الأحيان يبني الإنسان رأيه على خبراته السابقة ويريد من الآخرين أن يشاركوه رأيه، ومن هنا: «فإنّ القيم تشكل جزء من الاتصال، وعندما يسلك الإنسان سلوكاً اتصالياً فإنه يستحضر فيه اتجاهاته من خلال حياته، وتجاربه، وخبراته وافتراضاته وبالتالي فإنه سيجتمع محصلات، ونتائج سلوكه في الماضي»<sup>2</sup>، وهو بذلك يلجأ إلى مخزونه الثقافي الذي استقى من تلك التجارب، والخبرات.

نستنتج من هذا التعريف أن كل نمط ثقافي وكل سلوك اجتماعي ينطوي على اتصال صنفى متمثل في خبرة الفرد الاجتماعية.

ومن هذه العوامل نلاحظ أثناء اجتماعها تمثل أنواع السياق :

#### • مفهوم السياق:

ولقد حظي مفهوم السياق بمكانة مهمة في بحوث ودراسات علماء اللغة، سواء من طرف علماء العرب، أو علماء الغرب وفي قاموس دوكر و تودوروف، " Ducrot,

<sup>1</sup> - أنظر: بتروفسكي، باروشفسكي، (1996)، معجم علم النفس المعاصر، ترجمة حمدي عبد الجواد وآخرون، دار العالم الجديدة، القاهرة، ط1، ص 161.

<sup>2</sup> - أنظر: خيرى خليل الجميلي، (1996)، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ص 44.

todorof" يحدّد السياق على أنه "مجموع الظروف التي يتحدد في إطارها فعل التلفظ l'acte d'énonciation سواء كان مكتوباً أو شفويًا" (1) وهنا لابدّ من ربط الخطاب بظروف تلفظه.

كما يمكن تعريف السياق على أنه "مجموع المعايير الخارجية المختلفة التي تحيط بالخطاب أثناء إنتاجه" (2)، ونقصد بالمعايير الخارجية هنا، المكان والزمان، وهوية المتكلمين وغيرها من العناصر التي تحيط بالخطاب، وهي عناصر مهمة في تأويل الخطاب والتي منها تحديد مقاصد المتكلم، ومفهوم السياق هنا مرتبط بالتداولية وهو سياق الموقف.

يطلق مصطلح "السياق" بشكل عام على مفهومين:

السياق اللغوي وسياق الحال أو سياق الموقف (3)

#### • السياق اللغوي :

يرتبط السياق اللغوي بالعلاقات التركيبية وهو: "تلك الأجزاء من الخطاب التي تحف الكلمة في المقطع، وتساعد في الكشف عن معناها، إنّه تجسيد لتلك التتابعات اللغوية في شكل الخطاب" (4).

ويتضح من هنا أنّ السياق اللغوي مرتبط بالوحدات اللغوية المتتابعة وما بينها من علاقات تركيبية، أي لا يمكن تحديد معنى الكلمة أو وحدة معينة إلاّ بملاحظة الوحدات المجاورة لها.

#### • سياق الموقف :

يرتبط سياق الموقف أو سياق الحال بالدراسات التداولية فسياق الموقف أو الحال هو "مجموعة الظروف التي تحف حدوث فعل التلفظ بموقف الكلام" (5)، وهذا معناه أن سياق

<sup>1</sup>: Ducot/todorof, dictionnaire encyclopédique des sciences du langage, édition seuil, 1972, p417.

<sup>2</sup>: Dominique maingueneau, les termes clés de l'analyse du discours, p22.

<sup>3</sup>: يوسف تغزاوي، الوظائف التداولية واستراتيجيات التواصل اللغوي، في نظرية النحو الوظيفي، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2014، ص176.

<sup>4</sup>: المرجع نفسه، ص 176.

<sup>5</sup>: يوسف تغزاوي، الوظائف التداولية واستراتيجيات التواصل اللغوي في نظرية النحو الوظيفي، ص177

الموقف مرتبط بكل الظروف المصاحبة في إنتاج الخطاب. وهو "ذلك الكل الذي يحيط بظروف إنتاج الخطاب من مرسل ومرسل إليه، وما يبينها من العلاقات التخاطبية وكذلك عنصري الزمان والمكان وما يحيط بطرفي الخطاب من عوامل اجتماعية وثقافية"<sup>(1)</sup>. فالسياق هو ذلك الكل المتداخل من العوامل النفسية، والثقافية، والاجتماعية، والتاريخية والسياسية وغيرها من العناصر التي تحيط بعنصري العملية التواصلية وهما المرسل والمرسل إليه.

إنّ تحليل أي خطاب من جانبه السياقي يتطلب الإجابة عن مختلف الأسئلة الهامة، والتي تعتبر من أهم عناصر السياق، وتتمثل هذه الأسئلة في:

- من هو المتكلم في الخطاب؟

- من هو المتلقي في الخطاب؟

- ما هو زمان ومكان الخطاب؟

- ما هي العناصر المشتركة بين المتكلم والمتلقي في الخطاب؟

و"إنّه كلما توقّر المتلقي على معلومات عن هذه المكونات (المتكلم، المتلقي للرسالة، الزمان والمكان، ونوع الرسالة تكون له حظوظ قوية لفهم الرسالة)، وتأويلها، أي وضعها في سياق معين من أجل أن يكون لديها معنى"<sup>(2)</sup>.

فالسّياق يمكّن المتلقي من تأويل الخطاب، وفهم مختلف مقاصده، بحيث تكون العملية التواصلية بذلك محددة المعالم.

#### • سياق التواصل الإذاعي:

يمكننا التمثيل لعناصر السياق في التواصل الإذاعي كالآتي:

<sup>1</sup>: حبي حكيمة، السياق التداولي في "كليلة ودمنة لابن المقفع"، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير، تيزي وزو، 2009، ص28.  
<sup>2</sup>: محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، ط2، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 2006، ص297.

**1- المتكلم في الخطاب الإذاعي:**

هو الإعلامي أو المؤسسة الإذاعية التي تريد أن تؤثر في معلومات المتلقين، واتجاهاتهم النفسية وأحاسيسهم ومشاعرهم، وسلوكهم، ومعتقداتهم<sup>(1)</sup> والمتكلم هو الذات المحورية في إنتاج الخطاب، لأنه هو الذي يتلفظ به، وذلك من أجل التعبير عن مقاصد معينة، وبغرض تحقيق هدف منه.

**2- المتلقي في الخطاب الإذاعي:**

هو جمهور المستقبلين المستهدفين لتلقي رسائل التأثير الصادرة عن المرسل<sup>(2)</sup>. المتلقي هو الطرف الآخر وهو الجمهور المستمع الذي يوجّه إليه المتكلم خطابه.

**3- الزمان والمكان في التواصل الإذاعي:**

تمتلك الإذاعة المسموعة قدرة في إيصال موادها وبرامجها المذاعة إلى أعداد كبيرة من الناس المستمعين في وقت واحد على الرغم من تباعد مواقع وجودهم داخل البلد الواحد أو خارجه. وعليه فإن "سرّ الراديو يكمن في استعماله لمختلف الطرق الفنية للتعبير والتأثير، كما أنه يرافق الفرد أينما حلّ بكسر حدود الزمان والمكان"<sup>(3)</sup> فالإذاعة تستطيع أن تصل إلى الجمهور العريض في كل زمان ومكان فهي تتميز بكثرة الإقبال الجماهيري عليها، لأنها ترافقه في كل زمان ومكان"<sup>(4)</sup>. لذلك فقد اعتبرت السرعة خاصية هامة من خصائص الإذاعة، فهي "تصل إلى أماكن بعيدة من خلال الصوت الذي ينتقل عبر الأثير، وينقل معه الأخبار الاجتماعية، والسياسية والتجارب الثقافية، فهي تتجاوز حدود الأماكن الجغرافية بسرعة فائقة"<sup>(5)</sup>. يتضح من هنا أن صوت الإذاعة يصل إلى أماكن بعيدة، فهو يصل إلى جميع الأفراد في كل زمان ومكان ليتفاعل بذلك جمهوره الواسع.

<sup>1</sup>: هشام صويلح، بلاغة الإقناع في الخطاب الإعلامي، "دراسة في ضوء البلاغة الجديدة"، ص259.

<sup>2</sup>: المرجع نفسه، ص259.

<sup>3</sup>: أوريدة تعزيب، مجلة "الإذاعة الوطنية و ترقية أداء اللغة العربية"، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2009، ص174.

<sup>4</sup>: المرجع نفسه، ص173.

<sup>5</sup>: عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على الطفل، ص85.

## 4- العناصر المشتركة:

تعدّ العلاقة بين طرفي الخطاب من أبرز العناصر السياقية التي تؤثر في تحديد إستراتيجية التواصل المناسبة واختيارها إذ يراعيها المتكلم دوماً عند إنتاج خطابه<sup>(1)</sup> فالعلاقة بين المؤسسة الإذاعية وجمهورها المستمع تعتبر محدد سياقي له دور في إنجاح عملية التواصل وتحقيق هدف المؤسسة من عدمه "فالمعرفة المشتركة هي الأرضية التي يعتمد عليها طرفا الخطاب في إنجاز التواصل"<sup>(2)</sup> فالمعرفة المشتركة ينطلق منها المتكلم ليتمكن من التأثير على المتلقي، كما ينطلق منها المتلقي كذلك من أجل تأويل خطاب المتكلم.

تتقسم المعرفة المشتركة إلى:

معرفة عامة بالعالم، ومنها معرفة كيف يتّصل الناس ببعضهم البعض، وكيف يفكرون، وكيف يستطيعون أن ينجزوا أفعالهم اللغوية داخل المجتمع<sup>(3)</sup>، أي المعرفة الشاملة بالنظام الاجتماعي والثقافي، والاقتصادي والديني السائد في المجتمع. وهناك كذلك المعرفة بنظام اللغة في جميع مستوياتها، بما في ذلك دلالاتها، وعلاقتها بثقافتها<sup>(4)</sup>.

وهنا لا بدّ من لغة مشتركة بين المؤسسة الإذاعية وجمهور المستمعين لأن عملية التواصل لا تتحقق بغياب المعرفة باللغة، بل أكثر من ذلك لا بدّ من معرفة تداولية للغة "فغياب المعرفة التداولية للغة يعرقل إذن التفاعل الاجتماعي"<sup>(5)</sup> ، ونقصد بالمعرفة التداولية للغة، ليس معرفة قواعدها الصرفية، أو النحوية أو التركيبية... بل معرفة كيفية استعمالها في التواصل ومعرفة علاقة هذه اللغة بالنظام الاجتماعي والثقافي لها، أي المعرفة السياقية للخطاب ككل.

<sup>1</sup>: يوسف تغزوي، الوظائف التداولية واستراتيجيات التواصل اللغوي في نظرية النحو الوظيفي، ص178.

<sup>2</sup>: المرجع نفسه، ص179.

<sup>3</sup>: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>4</sup>: يوسف تغزوي، الوظائف التداولية واستراتيجيات التواصل اللغوي في نظرية النحو الوظيفي، ص179.

<sup>5</sup>: المرجع نفسه، ص180.

يعتبر الراديو كوسيلة تواصل بإيجابياتها وسلبياتها رفيق لا يملّ لتتوع برامجه "فقوة" تأثير الراديو على المستمع جسدت فيه صفة الصديق، إذ أصبح يتعامل معه كشخصية مجسدة يحبها أحيانا، ويثور عليها أحيانا أخرى" (1).

فالإذاعة خلقت روابط الألفة بينها وبين مستمعيها وكذا الانتماء الاجتماعي الذي يشعر به الفرد من حيث أنه عضو من المستمعين، وهذا الانتماء يقوي الصلة الاجتماعية بين الإذاعة ومستمعيها. وهذا ما يبرز أثر العلاقة بين طرفي الخطاب.

و خلاصة لما سبق تقوم الحياة البشرية على التواصل من حيث إنه بناء للتجربة الاجتماعية المشتركة من خلال تبادل المنافع والمعارف بين الأفراد والمجتمعات، وقد تعددت أنماط التواصل وأشكاله في مختلف مجالات الحياة ومنها الوضعية التي يجسدها التواصل عبر البث الإذاعي، وهو وسيلة تواصلية إعلامية يتحقق بها التواصل مع جماهير عريضة، وتقوم كل عملية تواصلية على إستراتيجية معينة لتبليغ رسائل وتحقيق مقاصد.

<sup>1</sup>: أوريدة تعزيبيت، مميزات لغة الإذاعة، ص173.

# الفصل الثاني

## الفصل الثاني: تحليل الظواهر اللغوية والتداولية في التواصل عبر الإذاعة.

المبحث الأول: وصف المدونة وتحليل الظواهر اللغوية للمحادثات

أ. وصف المدونة.

أ. تحليل الظواهر اللغوية للمحادثة.

أ- الثنائية اللغوية.

ب- الازدواجية اللغوية.

ج- التداخل اللغوي.

د- الانتقال اللغوي.

المبحث الثاني: تحليل الظواهر التداولية للمحادثات

- التحليل التداولي.

**المبحث الأول: وصف المدونة وتحليل الظواهر اللغوية للمحدثات:**

### 1. وصف المدونة:

تتحد إستراتيجية التأثير في مجموعة من الأساليب والحيل الكلامية التي يعتمدها المخاطب، وذلك لبلوغ مقاصد وأهداف تواصلية، وتختلف هذه الإستراتيجيات تبعاً لاختلاف الوضعيات والمواقف التواصلية .

ونتساءل في هذا البحث عن أهم آليات التأثير في الخطاب الإذاعي الذي يجسد وضعية تواصلية يتم من خلالها التواصل مع جمهور من المستمعين.

### 1- اختيار المدونة:

لقد اخترنا في هذا البحث مدونة شفوية تتمثل في حصص إذاعية تبثها القناة الأولى وتتضمن بالتحديد ست حصص

### 2- انتقاء نصوص المدونة:

اعتمدنا في انتقاء نصوص (المدونة) 1 على المراحل الآتية:

قمنا بالاستماع إلى أغلبية برامج إذاعية الجزائر القناة الأولى وانتقينا ست حصص، وسجلناها عن طريق هاتف حامل للراديو ودونناهم حرفياً. ثم قمنا بتسجيل ذلك كتابياً. ليدرج في الملاحق، وقمنا بتحليل نصوص تلك المدونات تحليلاً لغوياً تداولياً وهذا ما يثيره موضوع هذا البحث من إشكاليات.

### 3- مميزات نصوص المدونة :

يعد الراديو (أو الإذاعة) من وسائل الاتصال السمعية غير المرئية يتم من خلالها بث برامج متنوعة موجهة إلى جمهور من المستمعين فأول شيء يمكن الانتباه إليه من خلال تتبعنا للحصص الإذاعية (محتوى المدونة) وجود ثلاثة عناصر أساسية مميزة هي: صوت المذيع، عنصر الحوار، وكذلك عنصر الموسيقى.

المدونة هي عبارة عن مجموعة من الحصص المسجلة.

## • صوت المذيع:

نلاحظ من خلال استماعنا للحصص الإذاعية المتعلقة بمدونتنا أن صوت المذيع ليس كأبي صوت، هذا الصوت فريد متميز يملك ناصية الإلقاء، وحسن استعمال مخارج الأصوات وعذوبة هذا الصوت تجذب المستمع وتستميله بشكل كبير.

## • الحوار:

عنصر الحوار كذلك برز بشكل كبير في تلك الحصص، ولقد لعب دورا مهما في خلق جوّ المشاركة، والتفاعل بين المذيع وجمهور المستمعين، وكان ذلك عاملا لإضفاء الحيوية على مجريات الحصص.

## • عنصر الموسيقى:

مثلت الموسيقى عنصرا هاما في خطاب الإذاعة، فالموسيقى تتخلل الحصص الإذاعية وفق متطلبات ومضمون كل نص، مثل برنامج الغذاء الموزون نلاحظ اعتماد واستعمال أغاني وموسيقى خاصة بطبيعة هذا الموضوع وقد كان عنصرا مرافقا لكل مراحل الحصص وملطفا لجوّ النقاش والحوار.

ونعتقد أن العناصر الثلاثة تتدرج ضمن الإستراتيجيات العامة في الخطاب الإذاعي لجلب أكبر عدد ممكن من المستمعين ولا يخلو أي برنامج من هذه العناصر، وهو ما يزيد من جاذبيته وكل ذلك خدمة للهدف التثري

ويمكن الحديث كذلك عن عنصر آخر لا يقل أهمية عما ذكر سابقا، وساهم في إدماج المستمع في العملية التواصلية وإثارة اهتمامه، يتعلق الأمر بتزامن مواضيع الحصص الإذاعية مع الوقائع الاجتماعية المعاشة، فالحديث عن موضوع الصحة كان متزامنا مع الطرف الاجتماعي، وهو الدخول الاجتماعي والمدرسي، وهذا الأمر نفسه بالنسبة للبرامج الأخرى، فبانتهاء مواضيع الحصص المناسبة للظروف الآنية يمكن اعتباره عاملا آخر لاستقطاب اهتمام الجمهور. كما يمكن أن نتكلم كذلك عن طبيعة اللغة وهي اعتماد المذيع في هذه الحصص من نصوص المدونة على العربية الدارجة التي تساهم في تمرير الرسائل

إلى كل المستمعين على اختلافهم، وهذا ما يندرج كذلك ضمن الإستراتيجيات العامة في الخطاب الإذاعي.

إن المحادثة ذات تحليل مزدوج، فهي تشمل على تحليل لغوي مضموم إليه تحليل تداولي ولا يمكن فصل الأول عن الثاني، ولذلك تم استخراج العناصر اللغوية الخاصة بالتحليل اللغوي وتليه تحليل الظواهر التداولية.

## II. تحليل الظواهر اللغوية للمحادثة:

إنّ استقراء المدونة المتمثلة في المحادثات مكننا من تصنيف كلماتها وفق أربع مجالات هي: مجال الكلمات الفصحى<sup>1</sup>، ومجال الكلمات المتفصحة<sup>2</sup>، ومجال الكلمات العامية<sup>3</sup> وأخيراً مجال الكلمات الفرنسية، وهذا التصنيف جاء تبعا لطبيعة الموضوعات المتطرق إليها في المحادثات طريق وبريق في المحادثة الأولى، بكل صدق في المحادثة الثانية، وقيم همم في المحادثة في المحادثة الثالثة، وأستوديو الرياضة في المحادثة الرابعة، برنامج للعائلة في المحادثة الخامسة، والغذاء الموزون في المحادثة السادسة، وقد اتبعنا في تصنيف مجال الكلمات الطريقة الإحصائية بإحصاء عدد الكلمات والمُعبر عنها بالنسب المئوية فكان النتائج مبنية في التمثيل لجدول (الأعمدة التكرارية) والهدف من هذا العمل هو التعرف على أي المجالات الأربع أكثر استعمالا، وكيفية تأثير هذا الاستعمال في السلوك اللغوي للمتخاطبين، وبالتحديد أيغلب في كل منها الأسماء أم الأفعال؟ والغاية من ذلك هو محاولة التعرف على المستوى اللغوي الذي يستعمله المتكلم دون الآخر.

ونقصد بذلك مجال الكلمات الفصيحة أو المتفصحة أو العامية، أو الفرنسية، وإليك

الآن الجداول الحاوية على هذه المجالات بحسب كل محادثة:

<sup>1</sup>- تحدد الكلمة الفصيحة نطقا و كتابة بمراعاة بنية الكلمة الفصيحة .

<sup>2</sup>- تحدد الكلمة المتفصحة كتابة لا نطقا حيث يراعي بنية الكلمة و يغير نطقها.

<sup>3</sup>- تحدد الكلمة العامية لا نطقا ولا كتابة حيث تخضع للاقتصاد اللغوي.

تحدد الكلمة الفصيحة نطقا و كتابة بمراعاة بنية الكلمة الفصيحة، وقد رمزنا للمجال

بالرمز (م ك ف).

جدول توزيع المجالات في المدونة:

1-المحادثة الأولى ( طريق وبريق):

مجال الكلمات ذ (ق)		مجال الكلمات (مت)		مجال الكلمات (ع)		مجال الكلمات (قر)	
أفعال	أسماء	أفعال	أسماء	أفعال	أسماء	أفعال	أسماء
انقطع	لقانون	يُنْمَنَوُ	مباشرة	شكون	تقول	Action	
تكونوا	الأخت	يَنْمَنُونَ	هذ	(من)	(أقول)	عبارة عن	
(تكونون)	الطرقا	يخافوش	نشا الله	(لابأس)	شوف	فعل	
قلتها	الله	(خاف)		اسم شيء	(أنظر)		
يمكننا	أيام	متخفية		راني	ماكاش		
أتكلم	أمنية	(يختفي)		(أنا)	(لا يوجد)		
	مركبات	ما يقومش		برك	ديالهم		
	الأمن	(لا يقومون)		(فقط)			
	جزيل	حب		خويا			
	الصحة	(أريد)		شوي			
	شرطة	بارك		بعض الشيء			
	الريبيعي	يهموش		خلاص			
	العدد	حبيث		(انتهى)			
	الناس			وأنتي			
	شكرا			(ماذا)			
	جزيل						
	الأس						
	الطفلة						
	مدني						

2- المحادثة الثانية ( بكل صدق):

مجال الكلمات (ق)		مجال الكلمات (مت)		مجال الكلمات (ع)	
نور - أهلا	كنت	لخير	حببت	شكون	نسقي
زميلة	يعني	زوج بنات	تفضلي	(من)	(أسأل)
أستاذ	عدلت	وحده	تنازلت	ضركه	تسقيك
قسطنطينة	شارعت	-ست-	زدت	(الآن)	(أسألك)
سكان	تتظر	خطرات	نرجعهم		نديهم
لحضانة	أعطيه	لخطرة- لولة	حكولي		نديهم
لقضية		عارفة	يطلعوهم		(أخذهم)
ثانية		لدزاير	حكمو لك		
مرة		نشا الله	يطلعها		
ثالثة		عندي	تلفي يقدر		
لأحكام		عندها	روحو		
أناس		عندهم	يبقاو - طويل		
الوقائع		دايمن	نفذي - تقديري		
مسألة		صباح	تتفذي - روي		
لقانون		- سنين	نفذيه		
لحكم - لوكيل		عامين	حبو - يقعد		
دولة - شكرا		ننت	يهمك		
تنفيذ					
الجمهورية					

3-المحادثة الثالثة(قيم وهمم):

مجال الكلمات (ق)		مجال الكلمات (مت)		مجال الكلمات (ع)		مجال الكلمات (فر)	
أفعال	أسماء	أفعال	أسماء	أفعال	أسماء	أفعال	أسماء
سننتحدث	فجرنا	واش	أقيم	خُتي	يقولون		
شاهدتموها	النور	(كيف)	سي	(أختي)	(يقولون)		
عايشتموها	أحلامنا		(سيدي)	درك	رايحة		
نتتطرق	الضياء			(الآن)	(تذهب)		
نشر	غد- شرق				تجيب		
غرسها	جهدنا				(تأتي)		
أسود	الحياة				متخذش		
يعني	الأصدقاء				(لا تأخذ)		
نستمع	الأوفياء						
رجعت	الحق						
	الخير						
	والخيصال						
	العطاء						
	قيم						
	أنفسنا						
	أرضنا						
	الحب						
	همم- برنامج						
	أسبوعي						
	يوم						
	السبت						
	كريم						
	لخضر مقراني						
	الصوت						
	الليلة						
	الوطن- الحبيب						
	التراجع						
	والتكافل						

4-المحادثة الرابعة(أستديو الكرة):

مجال الكلمات (ق)		مجال الكلمات (مت)		مجال الكلمات (ع)		مجال الكلمات (فر)	
أفعال	أسماء	أفعال	أسماء	أفعال	أسماء	أفعال	أسماء
أخ	أسعتم	يسلمك	لخير	شكوف	شوف	Joueurs	Dire
جزيل	أنعم	تفضل	تشكراتنا	(أنظر)	(أنظر)	Toujours	Laissé
تشكراتنا	يتمثل			نقول	نقول	Temps	Faits
بلعطوي	يعني			(نقول)	(نقول)	La	Dit
كوني				ايجو	ايجو	direction	
مقبل				(يأتون)	(يأتون)	Technique	
الله				كومنص	كومنص	Oui	
يوم				(الآن)	(برك)		
الأربعاء							
المسيرين							
العقد							
غليزان							
لمستمعين							
سؤال							
شكرا							
أهلا							
جزيلا							
لأسبوع							
الماضي							
الفريق							
التصريحات							
الجمعة							
قرارات							
الميدان							
كرة القدم							

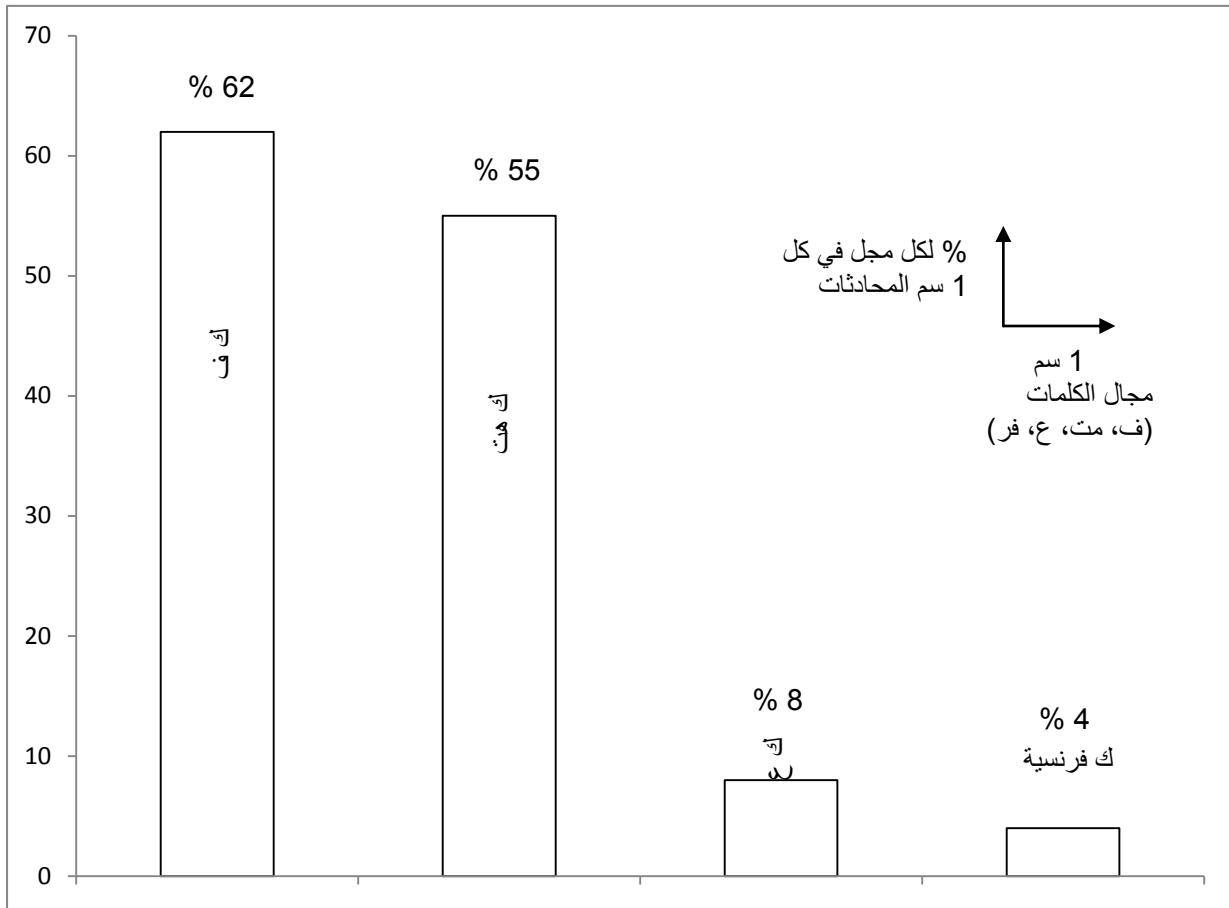
5- المحادثة الخامسة للعائلة:

مجال الكلمات (ق)		مجال الكلمات (مت)		مجال الكلمات (ع)		مجال الكلمات (فر)	
أفعال	أسماء	أفعال	أسماء	أفعال	أسماء	أفعال	أسماء
الإذاعة	يعني	سيدي	بابك	سي	لهذر		
أخي - لعربي	يكون	سئله	سمع	(سيدي)	(تكلم)		
مساء الخير	سمع	لجيش	تفضل	خوتي	دقول		
نور - أخ	كنا	هيئة	نتكلم	(أختي)	(لقول)		
الكريم	نتكلم	بوسعين	يبحت	هدرتك	تاعي		
برنامج			سسيوه	(كلامك)	(ملكي)		
الأسرة				برك	شوف		
أهلا وسهلا				(فقط)	أنظر)		
فرحان - الله ربي							
مكفوف							
فرحة							
نداء							
اسم							
ولاية وهران							
مرحبا							
الوطني							
السعي							
لعنوان							
محمد							



هذه الجداول مثلها بتمثيل بياني للأعمدة لتكرارية يصل مجالات الكلمات الفصيحة والمتفصحة والعامية والفرنسية لكل المحادثات بحسب نسبتها المئوية كل مجال وإليك التمثيل

### 1- التمثيل البياني لتوزيع المجالات في المدونة:



انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها من الجداول المتحصل عليها من الجداول المتمثلة بالأعمدة التكرارية لكل مجال من مجال الكلمات نلاحظ من التمثيل البياني أن النسب المئوية لمجال الكلمات الفصيحة أعلى من النسب المئوية للمجالات الأخرى على الترتيب (4، 8، 55، 62)% أي أن نسبة الفصحى هي الطاغية في كل المحادثات، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على أمرين اثنين: أما الأول فلأن المذيع يمثل هيئة رسمية ممثلة في الإذاعة، وذلك يقتضي الحديث باللغة الرسمية، وهي اللغة العربية الفصحى أكثر

من غيرها، وبالتالي التأثير في المتصل للحديث بها أيضا. وأما الثاني فإن المواضيع المتطرق إليها يفرض على المتخاطبين الكلام بها أكثر من غيرها.

ويبدو كذلك أن عمود الكلمات المتفصحة يقارب عمود الكلمات الفصيحة أي أن نسبتها المئوية متقاربة جدا، ويفسر ذلك بأن الكلمات المتفصحة هي عينا الكلمات الفصيحة فقط طرأت عليها بعض التغيرات الصوتية، وفي بعض الأحيان الخامسة، وهناك ذلك هذا الفعل "نعانيو" من المحادثة الخامسة حيث وردت كالتالي: م3: [ .... نعد وحدي ما لقيت ما ندير لها، رانا نعانيو... ].

وقد تعرضت الكلمة إلى تغيرات صوتية حيث استبدلت الضمة بالسكون، ما تعرضت إلى تغيرات صرفية حيث صُرف الفعل (عان) مع جماعة الغائبين (جمع الغائب) في الزمن الحاضر فهذا لقواعد التصريف العامية وذلك بوجود سابقة التصريف وهي (الياء) الدالة على القائم بالفعل.

هذا وقد تطرأ على الكلمة التغيرات الصوتية فقط مثل كلمة "تُتَحَدَّثُ" في المحادثة الغذاء الموزون حيث عانت م2 [ ... نعم نعم نُعُودُ نُتَحَدَّثُ عن تغذية الطفل، وأيضا كلمة أخرى [ ذكرني ] في المحادثة نفسها حيث قالت م2 : [ ذكرني برك واش ياكلوا ]، كلمة (ذكرني) تنتمي إلى الأفعال الفصيحة الصحيحة غير أنها تعرضت لتغيرات صوتية فقط حيث تم فتح الصامت الثاني (الكاف) عوض الكسرة، وبالإضافة إلى كل ما تقدم نلاحظ تفاوتاً طفيفاً بين الكلمات الفرنسية، والعامية بالمقارنة مع الكلمات الفصيحة، بحيث تمثل الفرنسية نصف نسبة العامية. أما الأولى فقدرت ب (4%)، وأما الثانية فقدرت ب (8%) وبعلم ذلك يرجع إلى تداخل الاستعمال بينهما في الغالب فلا تكاد تتطرق بالعامية إلا وانتقلت إلى الفرنسية، فقد عللنا أسباب هذا الانتقال فيما سبق وانطلاقاً مما ذكر لا يمكننا أن نفض الطرف عن هذا التعدد اللغوي ولعل أسبابه راجعة إلى طبيعة الموضوعات المتطرق إليها بحيث لاحظنا أن نسبة الكلمات الفصيحة بلغت (62%) ونسبة الكلمات العامية بلغت (55%).... إذن نلمح تقارباً مجالي الكلمات الفصيحة والمتفصحة، ويرجع ذلك إلى طبيعة

الموضوع المحادثة الخاص بصحة الأطفال كما يربط السبب بلغة المتصل، وقد لمحنا بأن لغة متفحصة إلى حد ما والأمر يعود إلى بيئة الثقافية (أم البواقي) المعروفة بتغليب سكانها في لغتهم الكلمات الفصحى والمتفحصة بحكم انتشار الزوايا التي يتعلم فيها الأطفال القرآن منذ نعومة أظافرهم حفظاً وتجويداً، ومن ثم يتعلمون اللغة الفصحى. وكذل الأمر بالنسبة للمنهج، لأن طبيعة مهنته تقتضي منه مخاطبة الجمهور بلغة سهلة وواضحة بالنسبة لهم وذلك اعتباراً لثقافتهم وانتمائهم الجغرافي (المنطقة).

ونستنتج مما تقدم من ملاحظات أن استعمال اللغة مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بطبيعة الموضوع وثقافة المتخاطبين والسياق الذي تقتضيه الوضعية التواصلية، وقد لاحظنا باب كل مجال من مجالات الكلمات الفصيحة والمتفحصة والعامية والفرنسية لا يخلو عن كونه أسماء أو أفعال.

ونلاحظ أيضاً أن الظواهر اللغوية الكامنة في المحادثات الست لا تخرج عن: المزج والانتقال والتعريب.

فبالنسبة للمزج لم نسجّل سوى حالة واحدة ممثلة في: [ كُومَنْصَ ] وقد ظهرت في محادثة أستوديو الكرة وهذا من قبل المتصل أي م2: [ كومنص يوم الأربعاء لماضي تلاقينا مع المسيرين وفسخنا العقد بالتراضي أنا و الطاقم الفني نتعي]، والكلمة أصلها من اللغة الفرنسية ممثلة في الفعل "Commencer" ومعناه "بدأ أو استهل" باللغة الفصحى، وقد مسّت هذه الكلمة بعض التغييرات الصوتية، فهذا واضح في آخرها، حيث تحولت "السين" إلى "الصاد" في العربية وتعوض الكسرة استعمل المتكلم "الفتحة"، أما عن التغييرات الصرفية فإنّ الفعل صرّف في الماضي.

أما بالنسبة للانتقال اللغوي فقد تعددت الأمثلة فيه، ولتقدير ذكر كل الأمثلة تخص بعض منها فتبدأ بالانتقال إلى العامية إلى الفصحى والمثال التالي من المحادثة والسادسة يوضح ذلك:

م1: [ أنعم خويّ أهلا و سهلا ] هنا لم يظهر أي مؤشر للانتقال بل تم مباشرة، ونلاحظ أن وحدات الخطاب التي تمّ فيها الانتقال إلى الفصحى هي مكتملا للمعنى المراد تبليغه دون أن يتأثر المستوى الدلالي بأي تغيير، ولعلّ سبب هذا الانتقال راجع إلى كون المتكلمة "م1" وهي المذيعة مُطالببة أكثر من غيرها باستعمال الفصحى ولهذا راجعت موقفها وتحادث للحديث بالفصحى، وقد يعود السبب إلى أن المذيعة أرادت كسب المتصل من خلال استدراجه للحديث بالفصحى، حيث بدأت كلامها بكلمات متفصّحة أي قريبة جدًا من الفصحى لتعرج بعدها إلى الفصحى نفسها.

وقد يمثل المثال التالي من المحادثة النداء في برنامج للعائلة نجاح المذيع في استدراج المتصل إلى الحديث بالفصحى، حيث انتقل "م1" من العامية إلى الفصحى في هذا المثال: م1: [ شوف خوي، أنا إنسان مكفوف ]، نلاحظ هنا أن "م1" بدأ كلامه بالعامية ثمّ تحول إلى الفصحى ولعلّ ذلك دليل على نجاح "م2" في استدراج "م1" وتأثيره واضح في المحادثة من بدايتها إلى نهايتها.

وقد نستخدم مؤشرات الانتقال كما في المثال التالي من المحادثة السادسة:

م1: [ راهي تشكر فيك سيدتي، بارك الله فيك نبقاو مع الموضوع فهو الغذاء الموزون، واش عندك تقل دكتور.. ] هنا استعانت المتكلمة (المذيعة) بالفعل "نبقاو" للانتقال من العامية إلى الفصحى ثم تعود إلى العامية ونلاحظ بأن "م2" عندما تتحدث عن الموضوع وهو الغذاء الموزون تنتقل من العامية إلى الفصحى ويحدد مخاطبة المتصل أو محادثة مساعدتها في التنشيط تنتقل من الفصحى إلى العامية، وذلك راجع إلى صعوبة استمرار المتكلمة بالفصحى بعد عرضها موضوع الحصة فالتجأت إلى العامية لتعطي عجزها بالفصحى.

وهذا واضح من خلال هاته الجمل: [ راهي تشكر فيك سيدتي ] وهنا خاطبت "م1" الأخصائية [ واش عندك تقول دكتور؟ ] وهنا "خاطبت" "م1" المتصلة أو لأسباب أخرى ترجع إلى مراعاة "م1" للمقام في المثال الأول [ راهي تشكر فيك ... ] وهنا "م1" تخاطبه

مباشرة باستعمال العامية ولم تستعمل الفصحى، أما في المثال الثاني [ واش عندك ثقول سيدي؟ ] هنا تراعي "م1" المرسل إليه لأنه لا تكلمه مباشرة بل عن طريق الهاتف فهي لا ترى ملامحه التي قد تدل على فهمه أو عدمه للفصحى ففضلت "م1" استخدام العامية حتى يتم التواصل اللغوي بشكل جيد ولتصل الرسالة كاملة.

أما بالنسبة للانتقال من الفصحى إلى الفرنسية، فكانت الأمثلة فيه محدودة في المدونة.

م2: [ اليوم رآك فلفريق، غدا مراكش ..... المسيرين ils sont pris la décision ]

نلاحظ في أعلاه أن الانتقال من الفصحى إلى الفرنسية لم يدخل بالمعنى، وإنما كمله، وأن الانتقال كان من جملة فصيحة إلى جملة فرنسية دون ظهور أي مؤشرات كما أن الانتقال كان على جملة فرنسية كاملة ولعل التقليل الذي نفسر بيه هذا الانتقال هو متعلق بـ "م2" الذي قد يحسن الفصحى فيسمى أمراً واحداً وهو أن "م2" لا يملك مقابل لكلمة La décision فجاء إلى الفرنسية، وأدخلها في تلك الجملة حتى لا يظهر لـ "م1" أنه لم يعرف المقابل وإنما هو يحسن نظامين لغويين هما الفصحى والفرنسية وهناك مثال آخر للانتقال من العامية إلى الفرنسية

"م2" [ يعني كان ...Toujours, tout le temps éta, entaillieur ]

نلاحظ في هذا المثال أن "م1" انتقل من العامية إلى الفرنسية بهذه الجملة Toujours, tout le temps وتشير كذلك إلى الظواهر الأخرى كالتنقيع والنبر، ونسجل هنا ملاحظة حول ظاهرة التلثم والتوقف (الصمت) مثلاً: قول المذيعة "أ" هي علامة ومؤشر للانتقال ونفسر ذلك بلجوء المتكلم "م1" في فترة قصيرة إلى تنظيم أفكاره أو هو دليل على تكلفة بحيث يلجأ إلى اختيار ألفاظ منمقة تكلفا منه لكنه حين يعجز عن ذلك يعود إلى النظام الذي يحسنه ويألفه ويستعمل الفرنسية.

وبما أننا في صدد الحديث على المؤشرات التي تعين على الانتقال تقدم ملحوظة على المؤشر "يعني" يعني [ أنا تقبلت هذ القرار المتمثل في فسخ العقد... ] هنا يعتبر الفعل "يعني" مؤشراً للانتقال وهي بمعنى التفسير والشرح هنا.

المبحث الثاني: تحليل الظواهر التداولية للمحادثات.

- التحليل التداولي:

بعد أن أكملنا من التحليل اللغوي للمحادثة ننتقل الآن للتحليل التداولي لها والمتضمن الافتتاحية والعرض والخاتمة، وبهذه العناصر الثلاثة نشكل نظام سريان المحادثة. فالافتتاحية ذات فعالية بحيث يتعلق بالعلاقة التي تربط المشاركين بعضهم ببعض وتتضمن التحية التي لا تكاد أي محادثة تخلو منها، فهذا في كل الوضعيات التواصلية، كما أن هناك أفعال آخر لا تقل أهمية عن الأولى من حيث الاستخدام لها وهي الشكر.

أما التحية فأساليبها مختلفة باختلاف الوضعيات التواصلية، وإذا تأملنا الأمثلة التالية لا تمنع الفرق بينهما من حيث اختيار أساليب التحية:

المثال 1: "م1" [ مساء الخير سيدي الكريم ]

وإجابة "م2" كانت: [ مساء نور أخي ] وهذا من محادثة برنامج للعائلة.

المثال 2: "م2: [ صباح نور أهلا بيبك، شكون معانا؟ شكون معانا؟ ]، هذا في المحادثة الغذاء الموزون.

المثال 3: [ آلو مساء نور ]،

ورد م2 بـ: [ أهلا بيبك ]

كان هذا في المحادثة (طريق وبريق).

المثال 4: "م1" [ آلو مساء الخير ]، وردّ "م2" بقوله ألو، وإشراك الأخت الكريمة أسعدتم مساءً.

اقتطف هذا المقطع من المحادثة قيم وهمم.

نلاحظ من خلال هذه الأمثلة بأن الفعل الكلامي المتصل في التحية موجود في كل محادثة وهذا يؤكد ما سبق قوله أعلاه، وبغض النظر على استخدام لفظ "آلو" لافتتاح قناة التواصل<sup>1</sup>.

بين المتخاطبين نلاحظ بأن هناك تعددا في أساليب التحية، ففي المحادثة الأولى كانت تحية "م1" و"م2" كالتالي: [ مساء لخير ] [ مساء نور ]، أما في المحادثة الثانية فكانت بين "م1" و"م2" على الترتيب بصباح لخير]، [ صباح النور ]، أما بالنسبة للمحادثة الثالثة فكانت: [ مساء نور ] و[ أهلاً ] بين "م1" و"م2" أما الرابعة والأخيرة تبادل فيها "م1" و"م2" هذه التحية: [ مساء نور ] و[ أسعدتم مساء ] .

ولتجليل الأمثلة التي أمامنا نطرح الأسئلة التالية: متى، وكيف ولماذا استخدم أساليب التحية؟ وللإجابة عن هذه الأسئلة تعطي الملاحظات التالية:

نلاحظ بأن في جميع المحادثات تمّ مراعاة الزمان<sup>2</sup> الذي بُتت فيه، فهي المحادثة الأولى والثالثة والرابعة كانت الحصص مسائية، أما من المحادثة الثانية وكانت صباحية، وهذه المراعاة الزمنية دليل على أنّ "م1" راعى كل منها سياق الموقف أو ما يعرف بسياق الحال كما نلاحظ اعتبار أسلوب التحية متعلق بالمتخاطبين وممارساتهم الكلامية، أما عن تبادل التحية فكان تماثلها، لأن "م1" و"م2" ينتميان للمجتمع نفسه، وبالتالي فالتحية هنا تحمل قيمة اجتماعية هامة من حيث الاحتفاظ بالطقوس الكلامية من قبل المتخاطبين وكذا لحصل التحية المحتوى نفسه وهو افتتاح المحادثة مع اختلاف الأسلوب فقط مثلما ظهر في المثال الرابع حيث أراد "م2" إظهار التعبير والشقوق من خلال مجاراته الكلامية للمجتمع ويتضح ذلك أكثر من اللغة أكثر من اللغة المتفصحة أحيانا والفصيحة أحيانا أخرى وهذا

<sup>1</sup> - أنظر: Véronique Travers, « Allo oui, vous êtes en ligne avec le chanteur », Analyse pragmatique de l'ouverture d'interaction radio phoniques françaises et syriennes- perspectives comparative.

Bulletin d'études orientales, (1998), institut français de Damas. p 120

<sup>2</sup> - أنظر: Véronique Travers, « Allo oui, vous êtes en ligne avec le chanteur », de l'ouverture p 121

التراوح بينهما دليل على تكلف "م2" وجلاء عرضه وهو الافتخار باعتبار مخاطبته للمستمعين، فهو يرى أنه مراقب وبأن كلامه محسوب عليه لا له ولهذا السبب كان "م2" حريصا على تقليد "م2" وهو المذيع من حيث اختياره للألفاظ وحتى طريقة الكلام.

أما لماذا نستخدم التحية كأسلوب للافتتاح فلأن المناضلين يعملون كل تهيئة الظروف الفيزيائية والسيكولوجية لربط العلاقة فيما بينهم فيلجئون إلى استخدام التحية لتوطيد العلاقة. وخالصة القول أن التحية تستخدم اعتبار للزمان، والمتخاطبين ونواياهم التي يريدون الوصول إليها وفي غالب الأحيان تتواصل للإقناع تحت أشكال مختلفة<sup>1</sup>.

وأما الشكر فهو قول كلامي مثل التحية واستخداماته تختلف باختلاف المتخاطبين، فأحيانا يستخدم كلامية وأسلوب من أساليبها كما حصل في المحادثة الغذاء الموزون حيث قالت م1: [ ونشكركم على الاستماع مؤخرة البرنامج ].

ونلاحظ هنا كيف أرادت "م1" إبداء شكره للمستمعين على إنتاجهم البرنامج الأخير ويتجلى ذلك في مخاطباتهم بالضمير المتكلم "كم"، وقد لا يظهر فعل الشكر على الإطلاق في الافتتاحية، كما في المثال التالي عن المحادثة الثانية "م1" [ صباح الخير ]، م2: [ صباح نور أهلا حياتي ] وذلك لأن التحية استعملت للدخول في الموضوع مباشرة فلهذا السبب لم يظهر فعل الشكل أضف إلى ذلك تأثير "م2" في "م1" من خلال قولها [ تفضلي سيدتي بسؤال ] وهنا يظهر فعل الأمر الذي ضيق على "م1" مجال إبداء الشكر أو غير ذلك وتفسير هذا عدم ذكر فعل الشكر بما سبق وبسبب ضيق الوقت الذي ترتبط به المهمة، وقد تبين لنا في المحادثة إن الشكر قد يظهر أيضا في الاختتام كما في هذا القول "م2": [ شكرا، سيدي شكراً ]<sup>2</sup>.

يأتي بعد الافتتاحية عرض الموضوع من قبل المتخاطبين وتبادل أدوار الحديث بإنجاز عدة أفعال كلامية.

<sup>1</sup> - أنظر: Baylon Christian, La communication, P 7

<sup>2</sup> - أنظر: Véronique Traverso, L'analyse des conversations, P 67

أما عن موضوع المحادثة فلا نجد مختلفا من برنامج إلى آخر مما يؤثر في سلوك المتخاطبين الذين يحددون أهدافهم وفق هذه الموضوعات مثلا في محادثة أستوديو الكرة: لقد قدم "م2" للموضوع ولم يدخل مباشرة في عرض المشكل أو الاستعمال وال..... في هذا الشأن فعل الشكر غير أن "م1" أفنح "م2" بالدخول مباشرة في الموضوع نظرا لضيق الوقت أو لأسباب أخرى نجهلها.

أما للموضوع المطروح: عددها طرح "م2" استعماله استعمال نظام الفصحى ثم انتقل إلى الفرنسية وهنا يطرح السؤال: لماذا حدث ذلك؟ ربما يرجع ذلك إلى عدم امتلاك "م2" لمقابلات المصطلحات الفرنسية، أو إلى طبيعة ثقافة المتكلم "م2".

ونلاحظ هنا كيف ثم يتبادل الأدوار حيث أتاح "م2".

ونلاحظ هنا كيف ثم تتبادل الأدوار حيث أتاح "م1" الفرصة لـ "م2" للكلام عن الاشتغال أو المشكل واكتفى بـ أيوه ونعم ليثبت لـ "م2" بأنه مهتم أو أنه لا يزال في الاستماع.

أما عن الاختتام نلاحظ المحادثة انتهت بفعل الشكر ونلاحظ أن "م1" اضطر "م2" إلى إنهاء الحديث لتأكيد فعل الشكر "م1": شكر على الاستضافة لفعل الشكر أيضا، "م2": نهديك تشكراتنا.

وهنا "م2": يوجي برغبته في إنهاء المحادثة بسرعة لضيق الوقت وحتى لا يتسنى لـ "م1" الإطالة في الكلام.

خاتمة

## خاتمة

حاولنا في هذا البحث تناول الخطاب الصحافي الإذاعي بالدراسة والتحليل، وبالتحديد "خصائص التواصل اللغوي و كذا استراتيجيات التأثير عبر البث الإذاعي" وذلك باعتماد المنهج الوصفي الذي يهتم بصورة عامة بظاهرة التواصل الإنساني.

وقد توصلنا بالبحث والتحليل من الكشف عن خصائص الخطابات الإذاعية من حيث آليات تأثيرها ودور السياق في تحقيق أهداف محدّدة، وكانت مجمل نتائج التحليل كما يلي:

- طبيعة المقاصد التي ترمي إليها الحصص الإذاعية الغذاء الموزون، فهي تتعلق بالإقناع، والتوجيه والتأثير على المستمعين.

- المحادثة ذات طبيعة تبادلية حيث يتعلق التفاعل بين المتخاطبين بحسب طبيعة الموضوعات المتعلقة بالمحادثة.

- العنصر الأكثر فعالية في المحادثة هو المشاركة حيث يتم طرح إشكاليات مختلفة وتتم الإجابة عن تلك الأسئلة والانشغالات.

- المحادثة مزدوجة التحليل تحليل لغوي وآخر تداولي. أما الأول تتحكم فيه عوامل لغوية كالمزج والانتقال والازدواجية والثنائية. أما العوامل الاجتماعية، والثقافية فكان لها تأثير غير مباشر في سير المحادثات حيث كانت بمثابة الركيزة التي يستند إليها المرسل والمرسل إليه وهي تمثل خلفية و إستراتيجية لكليهما.

- اللغة العربية العامية هي الأكثر استعمالا في المحادثات.

- نسبة استعمال الأفعال في المدونة كان هو الطاعي.

- تأثير العوامل اللغوية كالمزج والانتقال في المحادثة و هذا من حيث اختيار اللغة مما يعمل على التأثير في سير التواصل اللغوي، و استعمال المزج اللغوي راجع إلى عدم إتقان اللغة الفرنسية فيلجأ المتكلم إلى مزجها بالفصحى مغيرا بذلك الأصوات و مستبدلا إياها بالأخرى.

- للمحادثة نظام و بنية خاصة فهي لا تخلو عن افتتاحية و عرض واختتام تستعمل فيها مجموعة من الأفعال الكلامية.
- اعتماد الخطاب غير المباشر في بعض المواقف الكلامية الحساسة التي ارتبطت بالحديث عن بعض الوقائع الاجتماعية وقد تضمنت مقاصد غير مصرّ بها.
- في الأخير يمكن الإشارة إلى مساهمة هذه الحصص الإذاعية في تحقيق علاقة اجتماعية طبعها نوع من الألفة مع الجمهور المتلقي، وهو ما تسنّت لنا ملاحظته في متابعة الحصص الإذاعية وتحليل محتوى نصوصها.

# قائمة المصادر والمراجع

## المعاجم

- محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين منطور، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت، لبنان، 1990.

## 1-المراجع

### • قائمة المراجع باللغة العربية:

- أ. مولز - ك ، زيتلمان - ك أوريكيوني، التداولية المعاصر والتواصل، تر: محمد نظيف، ط1، الدار البيضاء، مكتبة التصنيف التقني، إفريقيا الشرق، 2014.
- حمو لحاج ذهبية، لسانيات التلطف وتداولية الخطاب، دار الأمل للطباعة والنشر، توزيع منشورات مخبر تحليل الخطاب، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2005.
- دومنيك ما نغونو، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، تر محمد يحياتن، ط1، الدار العربية للعلوم، منشورات الاختلاف، الجزائر العاصمة، 2008.
- عبد العزيز شرف، علم الإعلام اللغوي، ط1، الشركة المصرية للنشر لبنان، 2000.
- عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على الطفل، ط1، دار الشروق، الأردن، 2000.
- عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب، مقارنة لغوية تداولية، ط1، دار الكتاب الجديد، دار الكتب الوظيفية ليبيا، 2004 .
- محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، ط2، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 2006.
- يوسف تغزاوي، الوظائف التداولية واستراتيجيات التواصل اللغوي في نظرية النحو الوظيفي، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2014.

• قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

- Dominique Mangueneau, les termers clés de l'analyse du discours, edition seuil, 27 Rue Jacob 75006, Paris, 2012.
- Françoise Armengand, la pragmatique, 108 Boulevard Saint Germain, 75006, 4ème edition Paris 2012.
- Jean Dubois et autres, Dictionnaire de linguistique et des sciences de langage, imprimé en France, Fevrier. 2012
- Orechioni, l'implicite, Armand Colin, Paris, 1962.
- Oswald Ducrot/ Todorov, Dictionnaire encyclopédique des sciences du langage, Edition Seuil, 1972.
- Philippe Blanchet, la linguistique de terrain method et théorie, Presses universitaire de Rennes.  
UH Rennes (Campus de Harpe), 2 Rue de doyen Denis.

3- المجالات :

- أوريدة تعزيبت، مميزات اللغة الإذاعة، مجلة الإذاعة الوطنية وأداء اللغة العربية، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2000.
- هشام صويلح، بلاغة الإقناع في الخطاب الإعلامي، دراسة في ضوء البلاغة الجديدة، مجلة الخطاب، منشورات مخبر تحليل الخطاب، العدد الثامن، تيزي وزو، 2011.

2- الأطروحات والرسائل

• الأطروحات:

- حبي حكيمة، السياق التداولي في "كليلة ودمنة لابن المقفع"، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير، تيزي وزو، 2009

- حمو الحاج ذهبية، إستراتيجية التواصل، التلميح والتصريح في الخطاب السياسي، أطروحة أعدت لنيل شهادة الدكتوراه، تيزي وزو، 2006، 2007.

• الرسائل

- سليم حمدان، أشكال التواصل في التراث البلاغي في ضوء اللسانيات التداولية، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير، جامعة باتنة، 2008-2009.

- عمر بلخير، الخطاب تمثيل للعالم، مدخل إلى دراسة بعض الظواهر التداولية في اللغة العربية (الخطاب المسرحي أنموذجا) مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير، تيزي وزو، 1979.

- عمر بلخير، معالم لدراسة تداولية للخطاب الصحافي الجزائري المكتوب ما بين 1989-2001، أطروحة أعدت لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر، 2005، 2006.

• مواقع على الأنترنت:

- ضياف عبد العزيز، قيم التواصل وضوابطه.

[www.madaris.fr/m6/islam/doc.15.pdf](http://www.madaris.fr/m6/islam/doc.15.pdf).

الملاحق

## المحادثة الأولى ( طريق وبريق )

م1: المذبةعة.

م2: المتصل.

م1: يمكننا أخذ اتصال، ألو شكُون مَعَان؟

م2: ألو صباح الخيزر

م1: أبو أمينة

م2: أَنْعَمَ إِيه أبو أمينة

م1: أَيَامَ راحَتْ، والنَّاسِ شَوِي لَابَاس

واش زَاكُ واش رَاهُم ناس بليدة

م2: لَابَاسُ وَالله غير لَاباس الحمد الله، وأنتهما لَاباس

م1: وَالله الحمد لله هي تكونوا لَاباس تكونوا لَاباس

م2: شَوْفِي انقطع الخط ألو الأخت نُقُول بَرَكُ وَاحِدُ النقطَة بَرَكُ

م1: أَنْعَمَ قُولُ قُولُ

م2: واحد النقطَة برك، والله صدقيني راني نجري في الطرقات نشوف مناورات خطيرة خطيرة

وخطيرة جدا يعني أناس مَتَحَرَّمَشْ لِقَانُونْ هكذا نُقُوها مَبَاشرة

م1: خُويَا وَكَأَنَّهُمْ يَتَمَنُّوْا عيشُوا أفلام Action

م2: هذي هي

لخطر مستمر مكاش رقابة، يعني صدقيني انسان مكاش قانون وخلص، ما يهموش لأمر.

م2: أنا حبيت نقول نقطَة وحدة برك وعلاه أنا قلتها نعاودها وعلاه ما تكونش مراقبة عن بعد

مراقبة شرطة بزي مدني تراقب عن بعد هذْ لحاجز الأولي، التزام الحاجز الأمني لازم، لازم

ايدير واش إحب، لازم نعظمهم

م1: وَالله سَمَعَلِ الأَخ الكريم وتسمح لي نقولك

م2: لا لا فهم واش راني حب نقول

لا أتكلم بدلا عن مصلح الأمن أئو لهذه الدوريات فزيهم الرسمي ما يقوموش بالواجب ذيالهم  
م1: والله احط مركبات خاصة مَتَخَفِيَة، والناس كامل على بالها، لكنهم ما يخافوش، على كل  
حال أب أمينة شكرا

م2: يعطيك الصحة، ونشاله ربي يهدي عبدي

م1: اللهم أمين هَذَكُ ما كان

م2: نشله الإنسان إحي ضميره هذا هو الصح

م1: رَنَا في مَسْكَ لُخْتَانَمُ، شكرا جزيلا لك

م2: بارك الله فيك

م1: فيك بركة

م2: شكرا شكرا

م1: في أمان الله، اللقاء أخي الكريم

### المحادثة الثانية ( بكل صدق )

م1: المتصلة.

م2: المذيعه.

م3: منشط الركن.

م1: صَبَاحُ لِأخِيرُ

م2: صباح نور أهلا بيك شكون معانا... شكون معانا؟

م1: معاك وسيلة من قسنطينة

م2: أهلا بيك رميلة تفضلي رميلة سؤال

م1: كنت حابة نسقسي لأستاذ، صباح لخير أستاذ

م3: أهلا وسهلا بيك وبسكان قسنطينة

م1: إ... إ... إ... م..... إ الأستاذ الكريم حبيت نسقسيك أستاذ، عندي زوج بنات يعني

م3: إيه

م1: وتنازلت عليهم فلحضانة

م2: إيه

م1: يعني شارعت ضدك باش نرجعهم

م2: إيه

م1: وحكمولي زوج خطارات، لخطرة لولة وراني فثانية

م3: واش حكمو لك؟

حكمولي باش ندهم

م3: إيه

م1: لومرة ثانية ما نيش عارفة لعل يطلعوهم ادرير ولا ما نيس عارف

ما عندهم ما يطلعو لها، يطلعها لداير ما تغليش

م3: الأحكام، على أساس الوقائع، تنظر للمسألة غير من حيث لقانون ما تخافيش

م1: يعني ما يقدرش يطلعها؟

م3: يطلعها على روجو، ببقاو ديمن ليك نشا الله

م1: طول ولا لا؟

م3: نفذي، تقدرني تنفذي لحكم

م1: لحضانة

م3: إيه روجي نفذي، عليه ويلاً ما حبوش نقذيه أعطيه لوكيل دولة، وكيل لجمهورية

م1: إيه يعني و...

م3: نفذي لقرار، تنفيذ لحكم يقعد عام ولا عامين ما يهمش فيه، ننت لقرار نفذيه

م1: إيه يعني .... نشا له

م2: شكرا رميلة شكرا للأستاذ نشاله ربي اوفقك

في أي وقت اتصل بنا وبين وصلت القصة ديالك، كل برنامجنا معاك، نتمنى كل واحد يجد

حلا للمشكلة ديالوا بإذن الله اكون كلش خير

اللقاء في المرة المقبلة انشاء الله

### المحادثة الثالثة: قيم وهميم

م1: المديعة.

م2: المتصل.

م1: معه خزائن أسرارنا من عمقه

لنا فجرنا ليعانق النور أحلامنا

ويداعب الضياء أجفاننا ونصحو بحوله

عزا وعلا على غد مشرق هو وليد وعينا

تفكيرنا تآزرنا تلاحمنا ونتاج جهدنا

وعلمنا لنعرف معا أختي لنعرف معا

لحن الحياة مع الأصدقاء، وكل الأوفياء

ونتواصل بمنهج الحق والخير والجمال والعطاء

هي قيم من قيمنا محتواة في أنفسنا ولأرضنا يعود انتماءها بالهمم تعلقت فكان الحب والعطاء، قيم وهمم برنامج أسبوعي يُطل عليكم كل بداية يوم السبب وبإمضاء لحريم في هندسة الصوت لخضر مقراني في المراقبة والتنسيق، وفي أنس التواصل ترافقكم بالإعداد والتقديم زينة.

الليلة أحبتي سنقف عند قيمة العطاء، ومن أجمل صور العطاء في هذا الوطن الحبيب صور التراحم والتكافل والتآزر، والتضامن وبالوقوف مع صاحب الحاجة؛ وتتجسد العطاء في الصداقات على اختلاف أنواعها، التبرعات، وفي صفات الجودة الكرم والإيثار والتضحية بالراحة والوقف بالنفس والنفيس صور تعيشها في هذا الوطن خاصة في المواسم الدينية والوطنية في الأعياد في الأفراح والأفراح معكم في الكنايات وعدد حدوث الكوارث بالطبيعة.

معكم أحبتي سنتحدث عن قيمة الطاء، وصوره وأشكاله في مواقف شاهدتموها أو عايشتموها أو كنتم أنتم أو غيركم روادها معا نتطرق على نشر هذه القيم مما غرسها في النفوس الناشئة لتكون خير خلق لخير سلف.

نُذكر فقط ساعتنا الآن في إذاعة الجزائر القناة الأولى إنها الدقيقة الرابعة عشرة من منتصف الليل، أسعد باستقبال أول مُكالمة من تبسة.

م1: ألو مساء الخير

م2: ألو، واش راك الأخت الكريمة أسعتم مساء

م1: أهلا بيبك سيدي يا مرحبا أهلا وسهلا

م2: الله إعزك، الله اعيشك، اهنيك

م1: الله اسلمك

م2: بالنسبة لموضوع القيم موضوع من مواضيع ذات الركبة الأساسية نعتنا لشخصيتنا الذاتية الوطنية كيما يقولوا.

م1: نعم

م2: قيمنا في حد ذاتها تختلف عن تقييم الجهورية كالعطاء والتآزر والتراحم والتضامن

م1: نعم

م2: ما يجعل الحياة جميلة، لو تعم هذه القيم جميع المجتمع القيم هي من الشخصيات الصميم.

م1: يعني أنت تقدر، يعني نت تقدر نقول المجتمع الجزائري موجودة فيه قيمة العطاء في

سلوكاتنا مع بعضنا البعض هل تتجسد القيم أو فيه، وعليه، شوف يعني في الحياة العادية متخذين نسبة كبيرة ياسر ياسر.

ماهيش كبا كل الناس بكري كان تلاحم جلسات في الأحياء، دُورك محل واحد فطريق،

الحقيقة تقال المجتمع الجزائري مجتمع متضامين عدة أشياء النكبات الله يبعد علينا لنبلى تلف

الناس كامل رايحة لخدم وتجبب الدنيا كيما المقابلة الرياضية يعني هذي قيم وطنية هكا.

م1: أشكرك جزيل الشكر سي أحسن

ابت واستمع أنت وناس تبسة للبرنامج نَتَعَنَّا

م2: نشاله المواضيع الشيقة ديمًا نُنَبِّعُهُمْ ونسهر

م1: ربي اعيشكن ربي احفظك سيدي الكريم اللقاء ونعود للعامة باجراح معنا حورية  
ألو انفصلت المكالمة نذكر الرقم لمن يرد الاتصال 19-12-69-021 أو على الرقم  
63-11-69-021.

الدقيقة السابعة عشر بعد منتصف الليل ابقوا معنا مع برنامج قيم وهمم.

معي اتصال آخر

ألو من معنا؟ مصطفى ألو

م2: ألو صباح الخير أختي

م1: أهلا بيبك مصطفى كيف الحال؟

م2: والله الحمد لله لأننا نستمع لصوت السيدة زينة وهي دائما إذا رجعت للقناة الأولى معها  
الكلمات الجميلة خاصة في المقدمة التي كانت خيوطها تعتبر شاعرية تعتبر كذلك كلماتها  
متماسقة ببارك الله فيك خُتِي.

م1: شكرا جزيل ل كسي مصطفى للطفلك الله اعيشك لو نتكلم سي مصطفى عن قيمة  
العطاء ماذا تقول لنا في هذا الموضوع؟

م2: والله قد تتكر الشمس من

إذا تحدثنا عن العطاء ظاهرة موجودة في كل جزائري بغض النظر الظروف التي تجعل منه  
يستمد.

المحادثة الرابعة: أستديو الكرة

م1: المذيع.

م2: المتصل.

م1: ألو مساء الخير

م2: لأخ أسعتم مساء وأنعم الله أوقات سادة لمستمعين

م1: أهلا باختصار سيدي شكون معاي؟

م2: معاك بلعطوي مدرب كرة القدم

م1: أهلا بيبك وارش عندك سي بلعطوي؟

م2: والله بداية جزيل تشكرتتا علَهذْ لموضوع

م1: يا سيدي الله يسلمك تفضّل

م2: كوني مقبل على فسخ العقد مع سريع غليزان ..... يوم الأربعاء الماضي تلاقينا مع

المسيرين وفسخنا لعقد بالتراضي أنا والطاقم الفني نتع أو نضن بلي الأمور بالنسبة لي

مازالها غامضة لحد الآن مازال ما عندش لمبررات نستقنع بالاستقالة نتع، يعني أما تقبلت

هذا القرار المتمثل في فسخ العقد لأنني أنا مدرب كاني مدرب في الفريق.

اليوم راك فلفريق وكذا ماراكش donc لمسيرين ils ont prix la décision يعني باش

ينهو لمهام نتع رغم لفوز لي عندنا بيه من مدينة لأربعاء.

م1: أيوه

م2: هذا هو سؤال تاغي لأخ، أنا نطرح علامة لاستفهام كيما قلت، أنا درك شانقول c'est

ça لمكتوب نتع انتهى في غليزان

م1: لكن Il ya des regrets

حكمت Pourquoi ? Parce que j'ai tous donné un groupe des joueurs

ils ont fait une bonne préparation.

كانت بعض لمشاكل أنا ما عنديش حتى دحل فيها لكن أنا نطن بلي لأضطرابات لقامو بها

للاعبين؛ c'est-à-dire مَسحُوا في هاذْ لُمشكِلْ أنا بريء مَنْ هَذِي نَاحِيَة، أنا بريء، أنا

ثاني عامل جزائري كيما للاعبين.

م1: !... !

م2: أنا ... je ne pouvais pas te tenir ... للاعبين à chaque fois ماشي من  
صَلاحِيَاثَ نَتَع.

م1: سَيَدُ بَلْعَطَوِي أَنْتَ فَلَاسْبُوعَ الْمَاضِي عِنْدَمَا سُنْتِيْتِكْ فِي فَلَيرِيقْ وَلِحَالَةِ النَفْسِيَةِ تَعُ اللّاعِبِينَ  
قَلْتْ لِي مَنَّاثِرِينَ، وَكَأَنَّهُمْ إِجْوُ حَازِنِينَ.

م2: أَنَا نَقُولُ بَلِي التَّصْرِيحَاتِ لِي قَلْتَهُمْ لَجْمَعَةِ الْمَاضِيَةِ مَا عَجِبْتَشْ لِمَسِيرِينَ، لَكِنْ هُمْ حُرِينُ  
فَلِقَرَارَاتِ نُنْعَهُمْ، أَنَا قُلْتُ لِحَقِيقِي، قُلْتُ أَشْيَاءَ لِي نَشُوفُ فِيهَا فَلَمَيْدَانِ، أَنَا نَقُولُهَا وَنَعَاوِدُهَا  
اللّاعِبِينَ كِي إِجْبِيُو لَلْمَلْعَبِ التَّرْكِيزِ نُنْعَهُمْ مَا كَانَتْشْ كِيَمَا نَقُولُ عَلَى التَّدْرِيِبَاتِ وَعَلَى كِرَةِ الْقَدَمِ  
م2: كَانِ *Toujours, tout le temps ils étaient ailleurs* أَنَا نَقُولُ بَلِي لِمَسِيرِينَ  
عِنْدَهُمْ مَشَاكِلَ.

أَنَا شَافُولْتُ، أَنَا قُلْتُ لِمَسِيرِينَ لِأَزْمِ اِدِيرُوا قَاعَ لِمَجْهَدَاتِ نُنْعَهُمْ بَاشْ لِفَرِيقِ تَعَهُمْ يَتَمَشَى.  
م1: أَنْعَمَ إِيهْ

م2: يَتَمَشَى كِيَمَا يَنْبَغِي *Donc* أَنَا كِيَمَا يَقُولُوا أَلْيَوْمِ فِي فَرِيقِ غَلِيزَانِ وَعَدُوا أَنْكُونُ.

م1: طَيِّبْ بَلْعَطَوِي، الْيَوْمِ تَقُولُ نَكُونُ فِي غَلِيزَانِ وَعَدُوا مَا عَلَابَلِيَشْ، وَلَكِنْ فِي الْإِتْحَادِ لَا  
يُسْمَحُ لِمَدْرَبِ أَكْثَرَ مِنْ إِجَازَتَيْنِ الْآنَ أَنْتَ وَاحِدَةٌ اِنْتَهَتْ مِثْلَكَ وَبِلَالِ تَزِيرِي تَبْقَى عَلَى إِجَازَةٍ  
وَاحِدَةٍ.

م2: شُوفْ أَنَا شَاطِرْ وَاشْ ذَارْتْ لِفِيدْرَالِيَةِ

### La direction technique

أَنَا الْمَدْرَبِ لِأَزْمِ اِكُونِ اسْتَقْرَارَ، أَنَا دِرُوكْ نَتَكَلَّمُوا عَنِ عَمْرِ بَلْعَطَوِي لِمَاذَا عَمْرُ بَلْعَطَوِي مِنْ  
غَلِيزَانِ

م1: هَذَا السَّبَبِ

م2: الْمَشْكَلُ أَنَا نَقُولُ الْمَشْكَلُ مَا رَاهَشْ فَلِمَدْرَبِينَ وَاللّهِ مَارَاهُ فِيهِمْ، الْمَشْكَلُ فَلِمَسِيرِينَ تَعُ  
الْجَزَائِرِ نَقُولُهَا وَنَعَاوِدُهَا، دَرَكِ الْمَدْرَبِ يَنْهَزِمُ فِي مَقَابَلَةٍ وَيَفُوزُ فِي مَقَابَلَةٍ أُخْرَى

Il a laissé de temps

م2: باش العمل تاع المدرب إبان

م1: الآن الفريق يجلب مُدرب آخر، ولكن المدرب الذي خرج هو الضحية سيدي

م1: Oui bien sur حنا des victimes

كيما يَفُولو نَبُقُوا نغربلوا الشمس بلغربال

م1: إيه إيه

م2: المدرب كي اقومُ بشُغلُ نَتاعُو كيما لازم

أنا نعرف روجي وين مرانيش نخدم خدمت ثم صح نجبد روجي، أنا نقول عن عمر في

شارع غيلزان j'ai fait tout فالعمل نتاع وكيما يلزم.

م1: طيبب فلوجهة الجديدة هل كاين من جديد عندك باختصار شديد

م2: والله كاين غير هكا c'est pas officiel donc حنا ننتظرو، دورك راك تشوف

م1: إيه

م2: إقالة المدربين راهي يَوْمياً ماشي أسبوعياً donc لمدرب لازم

il doit faire attention à ce qui il dit

وَلَاتْ شَوِيَّ حَتَّى لَكَلَامْ نَتَعَكْ مَيَوَزُوشْ أَنَاسْ.

م1: Voila

م2: أنت لما أقول المدرب كلا encourager ولا pour motiver ولا الناس تفهمها

autrement

هذي هي المدربين الاستقالة ديالهم ليست تقنية

م1: نتمن ذلك سيد عمر بلعطوي كل الخير

م2: شكرا ربما معرفة الأسباب تبقى غامضة

شكرا ليك شكرا جزيلاً.

م1: استودعك أخي الكريم شكرا جزيلاً

م2: نهديك تشكراتنا شكرا على استضافة اللقاء مرة أخرى نشاله.

## المحادثة الخامسة (العائلة)

م1: المتصل.

م2: المذيع.

م1: ألو، الإذاعة؟

م2: أنعم أخي

م1: مساء لخير.

م2: مساء نور أخي لكريم

م1: برنامج العائلة؟

م2: أنعم خوي، أهلا وسهلا.

م1 والله ياسي لعربي، راني فرحان وحد لفرحة من راني نهدر معاك.

م2: يا سيدي نتمنا نشله ديما فرحان

م1: الله يسلمك

م2: ذكرني بالإسم برك؟

م1: كيشغول ما سبت السب دقول عليا عام

م2: الله يبارك، ربي يطول عمرك

م1: كي نسمع هدرتك فلاذاعة لقلب تاغي يفتح

م2: الله يبارك فيك خوي

م1: شوف خوي، أنا انسان مكفوف

م2: ربي اعوضلك بلخير نشله

م1: أنعم تفضل، ذكرني بالإسم برك؟

م2: أنا الإسم محمد

م1: محمد، منين تكلمنا سي محمد؟

م1: نتكلمنا وهران

م2 : ولاية وهران، مرحبا ببيك خويا

م1: الله يسلمك خويا العربي

م2: تفضل خويا

م1: أنا عندي واحد النداء راني نبحت على وحد يسموه عمارة محمد

م2: عمارة محمد واش يجيك هذا يا سي محمد؟

م1: آ

م2: يقربلك ولا...؟

م2: هذا كان معايا فلجيش لوطني الشعبي

م1: هايوه، واش ملعام؟

م2 كنا فلخمسة وسبعين فلجيش

م1: أيوه، واش ملجيهة بضبط يعني وش ملمدينة؟

م2: كنا في مدينة تندوف، أيوه

م1: كنتو في تندوف

م2: وفي مدينة آرزو

م1: أنعم إيه، نشله يكون يسمع فينا

م2: نعطيك لعنوان نتعو؟

م1: لعنوان نتعك برك؟

م2: تاعي ولا تاعو سي لعربي؟

م1: لعنوان نتاعو تعرفو نتاي؟

م2: نعرفو أناي.

م1: واش ملجيهة في مستغانم؟

م2: شوف سيدي، راه ساكن بدوار ولاد حمدان.

م1: أنا لي نعطيك لعنوان.

م2: الله يبارك فيك خويا ربي استترك.

م1: تبارك الله فيك خويا، مع السلامة.

المحادثة السادسة: الغذاء الموزون.

م1: المذيع.

م1: الدكتورة.

م3: المتصل.

م1: مثلاً لو كان نَحْكِيو على فاطور الصباح نَلْقَاو بلي النبي عليه الصلاة والسلام ايْقُولنَا بلي، كان يَنْصَحنَا نَأْخُذُوا شَرَابَ الْعَسَلِ عِبَارَةَ عَنْ سُكَّرِيَاتِ حَمِيدَةٍ فِيهَا كُلُّ الْفِيْتَامِينَاتِ فِيهَا الْمَاءِ، فِيهَا الْعَسَلُ الْحُرُّ، هَذَا شَرَابُ الْعَسَلِ هُنَايَ نَعْطُوهُ لِأَطْفَالِ دِيَالنَا أَوْ نَعْطِيهِمُ الْعَصِيرَ تَعَّ الْفَوَاكِهَ الطَّبِيعِيَّةَ.

م2: طَبِيعِيَّةٌ نَعَمْ، أَكِيدُ طَبِيعِيَّةٌ مَا عِنْدَهَا شِ حَتَّى عِلَاقَةٌ فِي الْبَيْتِ لِأَنَّهُ فَوْقَ لِسَاعَةِ يَتَأَكْسَدُ مَعْنَتَهَا مَا فِيْشُ إِضَافَةٌ كِمِيَائِيَّةٌ، مَا فِيْشُ الصَّدِيومَ وَمَا فِيْشُ الْمُلَوَّنَاتِ أَنُوَا يَكُونُ طَبِيعِيٌّ يَأْخُذُو مَا فِيْشُ السُّكَّرَ حَذَارٍ مِنَ السُّكَّرِ.

م1: السكر الأبيض.

م2: الأطفال الأطفال لازم مَأْيُدُوْفُوشِ السُّكَّرَ حَتَّى الْحُونُ فَعَمَزَهُمْ أَرْبَعُ سَنَوَاتٍ، إِذَا كَانَ أَرْبَعُ سَنَوَاتٍ تَعَرَّفَ عَلَى السُّكَّرِ مَا رَاحَ إِظْرَهُمْ، وَلَكِنْ إِذَا كَانَ الصَّغَارُ يَشْرَبُونَ السُّكَّرَ مِنَ الْوِلَادَةِ . فَرَا حَ يَمْرُضُ لِأَنَّ الطِّفْلَ لَمَّا يَتَعَرَّفَ عَلَى السُّكَّرِ يُولِي مَخْدِرَ دِيَالُو، فِي أَيِّ حَاجَةٍ تَعْطِيهَا لُو إِقَارِنَهَا بِالسُّكَّرِ، تَعْطِي لُو فَاكِيَّةً إِقَارِنَهَا بِالسُّكَّرِ، تَعْطِيهِ الْعَسَلُ إِقَارِنُو بِالسُّكَّرِ، أَيِّ حَاجَةٍ إِقَارِنَهَا حَتَّى مَسْتَوَى الذِّكَاةِ هُنَايَا.

م1: نتكلم على مستوى التغذية لدى الأطفال المتمدرسين.

م2: طبعا الأطفال المتمدرسين يلعبون دور، الفكرة أعجبتني كثيراً.

نشوف أطفال إحبوا مفاجئات

راح يستعمل لغة ماما جابنتلي هدية  
الأم مميزة تقرب لوليدها باش ياكل لها  
يخضر بزاف مأكلة نحطها فصاشي تع بلاستيك داخل الثلاجة يُلقاها مفاجئة ليه، هكذا  
نجبدوه باش ياكل غذاء صحي.

الطفل ورقة بيضاء هو كل ما يفعله أنه يُدع الطفل يتعلم بالممارسة بالات هذا الأمر.  
عظم الفكرة ديالك، والطفل يعجبو الحال وياكل.

قولي لُو وأيدي ديما قوي ياخذ العصير  
نكرو بلي يعطيلو الطاقة باش يلعب، فيه المغنزيوم، الفيتامين أكل طبيعي  
شوفي سيدتي صحة وليدك المشروبات الغازية غنية بالفسفور مضرة ليه.

م3: أتمدك الطاقة

م2: حنا سيدتي نقولك، واش نقول للمرضى دايم

م1: نستقبل مكاملة

م1: تحياتي لك ولكل ناس ومستمعين بعين الدفلة

م3: شكرا رانا بخير

م1: الحمد لله

م3: راكم على الأغذية الصحية

لازم نعطيهم مأكلا صحية أكيد.... ألو

م2: ايه .... ايه رانا نسمع

أنت عندك أطفال؟ واش تعطيهم ياكلوا

م3: نعم أكيد

م1: ايه من خلال ما سمعته نعطيهم فطور الصباح بدون مشكل

م3: نعم نعطيهم الحليب، ومشتقاته

لابد يتناول غذاء صحي



يا سيدتي هاذ لأمر صح عاجل جدا حتى تدخل الجامعة وكى تقراو كامل التركيز راح ينقص لها وراح تتعب.

م1: حاولي تستفادي من بعض النصائح القيمة لي قدمتها الدكتورة

م3: شكرا ماذا بنا كل أسبوع ساعة

م1: شكرا لكم نشاله شكراً القاء

دكتوراه قالت ينقصها التركيز والانتباه تفشل فللمراجعة، ما تتناولش فطورها تقولك عادات سيئة، نستقبلوا مكاملة ألو صباح الخير أهلا

م3: ألو صباح الخير

أهلا مرحبا أختي حكيمة

م1: أنعم خوي

م2: أهلا وسهلا

نعم حبيبت نسقسيك عندي طفل حبي نسقسيك عندو ثلثسنين

م1: إيه إيه

م2: ماياكلش حاجة تع لفاكية ياكل خير الدلاع بزاف خلاص

م1: إيه إيه

وسؤالك بالضبط حتى تقدر الدكتوراه تجاوبك وشنو هو

م1: إيه إيه

م3: واش كان فيه شوي تسمم كي سقسينا قالوا نا الدلاع هذا كي يتباع إديروا لو مازوت

م1: طيب هذا موضوع آخر يحتاج للكثير

م3: الدلاع هذا تع أم بواقي كان فيه والوا مقبل أو دركا فيه المازوت

م2: سيدي بعيدا عن الدلاع يعني كما تقولوا طريقة زرعوا أنو جيد أو غير جيد

طفلك عندو ياكل برج صغير، علاه ياكل الدلاع، ابق معنا في الاستماع.

م1: شكرا لك سنتقى الإجابة مع الدكتوراه

م2: الطفل يحتاج لكاربو هيدرات لازم نعاودها لازم يحتاج بورتينات الطفل يحتاج 30 g حنا الطفل قريب لعيد لكبير الأباء أقولك وليدي لازم تعطيلو كثير من الكبدة ولازم ياكل بزاف، وليدي إذا لازم لو 30 يحتاج 30 g معنتها أسبوعين تع لحم يا كبدة يا لحم آخر.

ما تجبريش وليديك نهار العيد لازم ياكل الابن باش إكون في صحة جيدة لازم ياكل بانتظام في فترات منتظمة كامل العام ماش ياكل كي يوصل عيد لكبير تعطيلوا كامل لحم، وتقلوا تعطيلوا بروتين ديالوا، نرجع الأخ الكريم

هنا ايقول ياكل الأصفر ديالوا غير لبيض الصفر الصغير لازم ياكل كل البيضة ياكلوه الناس لكبار علاه ياكل بيضة كاملة تحطها الأم ديالوا كاملة يحتاجها إذا كان ربي سبحانه خلق البيضة بالأصفر والأبيض معنتها الطفل يحتاجها كامل لا تخصك سيدي وحدك هنايا.

الأمر هنا لم تذكر كيما نقول وين راهي مكانة الأم؟ ولا مكان ديالها في تغذية ابنها ماش حايكل واش احب الطفل، تُحصلوا هي لازم ياكل بسيف عليه يعني بكري سامية كيفاش ربونا تأكل ماتاكلش إذا تتوض من تابلا ، ما تعاودش ترجع تاكل مترجعش تاكل. إقول ليماه ما جبتش الماكلة .

تقلوا روح يا ولدي شوف ماكاش ما كاين بواطة تع ياغوت ولا فورم وخليني، هذا مشكل كبير.

نعم نعم نعود نتحدث عن تغذية الطفل.

م2: الأخت ذكرني برك واش ياكلوا.

م2: أنه مع عجلة النجلة معذرة النجدة الطفل في البيت ياكل واش حبيت أنا أنا الأم لي نحكم.

م1: فلحالة هذي كل واحد واش احب ياكل لأنو كلو واحد

م1: أنو ليس طريقة اجبارية، ولكن بطريقة ذكية

م2: هنا ما نتكلمش على العنف سامية

نتكلوا على الأم، الأمها كي تحط شخصيتهم في شخصية الطفل يمكن تتعلق بالطفل تحبوا  
وكامل باش تولي شخصيتها تغلبها الطفل الصغير شخصيته من شخصية أمو إذا تعلم  
الاستبداد الأحسن شوف لصحتوا كي نعلموا نمط مليح، أنا ما نجبروش ونقلوا لازم تاكل  
بطرق، بحيل هذه مليحة بشروط تخليه ايجوع باش ياكل ويقول لي ماما راني جوعن والدي  
ايجوع ما ياكلش سموم، أنا كأفضل ولدي ايجوع اقول لي أمي واش ناكل.

أنا نتعامل هكذا مع وليدي الحمد لله ربيتو ياكل لي كل شيء

م1: نعم مكاملة أخرى

من وهران هذه المرة، أ فاروق

م1: أم فاروق صباح لخير

م3: ألو

م1: ألو صباح لخير

م3: نشكركم على الحصة لي ديرين ، تهدرو على العلاقة بين الأم والإبن

م2: علاقة بالأم في مجال التغذية

م3: عندي برك، عندي سؤال، عندي ولدي

م1: إيه إيه

م3: عندو كي كي انض صباح ما يحبش ياكل اقول لي منقدرش شَبَعْتُ

م2: وليدك على قَدْ يَرْقُدُ سيدتي

م3: يرقد سهران اقْرَعُ أبوه، بوه ما يجيش بكري

م2: شفتي السؤال منين جا

الطفل ما يشبعش نعاس

م2: ما رهوش بيغي يرقد يبقى يلعب يستنى ويقول لي نستنا نقرع papa حتى إجي

م2: لا لا سيدتي درك واش تدري لوتقعد وتلعب معاه ، وطفل

علا بالك حتى أزرق هناك ميقدروش الطفل إنام، كاين هرمون يساعد على النمو تنتشئة الجسم عضو عضو.

وإذا كانت الضوء نومه ليس عميق هذا الهرمون لوكان تقعد حاجة خفيفة فليست مشتعلة يبقى الطفل هناك وحتى يغمض عين، نوم ماهوش عميق علا بالك هذا الهرمون يساعد على نمو الإنسان ، قع عظاموا من السموم حتى الدراسات تقول الناس ألي ارقدوا والضوء مشعول فالك ناس معرشين لسرطان سيدتي حتى النبي صلى الله عليه وسلم من النصائح لي نمدها أنا ديما نرجوا لطبيب البنوي اقول: "طف مصايحكم".

هذا أول حاجة لوليدك طفي لو الضوء

حتى اينام بطريقة مليحة على الأقل 10 ساعات

م1: فقط أم فاروق الدكتوراه تقول أول حاجة أنوم

م2: نعم

م2: لا بد أن ينام نوم جيد حتى يستيقظ مليح ليكون جسمه بالتالي مهيب

م3: وعلى باكل البيض

م2: كاين

ربما سمح لي مادام البيض في لفوائج كيفاه نفوض لوا في مأكولات وحدة أخرى

م2: صح أول حاجة حاولي تجيبي لو بيض عرب بيض عرب، الأمور الطبيعية ما عدناش

حاسسية لها، نحكيلكم على الجسم المهدرجة الأمور الطبيعية مهدد هاش حاسية

لجُدود دِيالنا ما عندهوش حساسية سيدتي إذا لقيتي أنو مازال يتأثر بالبيض

كاين مسببات كثيرة

م2: نحيلو البيض عبارة عن بروتينات

م1: أشياء نقدر نعوضها في عدم أكلي للبيض.

المقصرات غذاء عال الجودة، علا بالك البروتينات عالية الجودة، علا بالك واش معنتها

بروتينات تغذي الدماغ، تغذي تغذي العظام، وحتى الدماغ باش تفكر أو كي نحكو على

اللوييا عبارة عن بروتينات الجودة، هي حتى خير من اللحم ولكن طي تطيبي لعدس متخليش إطيب بزاف إولوا نشويات فهمت كل حاجة.

م1: بارك الله فيك

م1: بقي معنا في الاستماع راح تستفادي

نشا الله كل الأمهات في الأعداد القادمة

إن شاء الله اسمعونا الآن، اربو ولاكم على نمط ونظام معين صحي حتى بالنسبة لفظور الصباح إذا ماكلاش مليح يتقيء وأيضا هذا موضوع نضن راح نطرق ليه المرة المقبلة نذكر بالرقم ويمكنكم أيضا المشاركة معنا للإجابة عن تساؤلاتكم.

نذكر بأرقامنا الهاتفية 021 69 11 63 / 021 69 12 19

ويمكنكم أيضا المشاركة معنا.

م1: شكرا جزيلا على الإستماع.

# فهرس الموضوعات

# فهرس الموضوعات

شكر وعرهان.

إهداء.

01 ..... مقدمة

## الفصل الأول: (نظري) ماهية التواصل اللغوي وأشكاله.

05 ..... المبحث الأول: التواصل اللغوي

05 ..... 1- تحديد المفاهيم الأساسية

06 ..... أ- تعريف التواصل اللغوي

07 ..... ب- تعريف وضعية التواصل اللغوي

09 ..... ج- عناصر وضعية التواصل اللغوي الإذاعي

14 ..... 2- أشكال التواصل اللغوي

17 ..... أ- المحادثة وبنيتها

18 ..... ب- نظام وقوانين المحادثة

20 ..... المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في التواصل اللغوي

20 ..... 1- العوامل اللغوية

22 ..... 2- العوامل غير اللغوية

28 ..... خلاصة

## الفصل الثاني: تحليل الظواهر اللغوية والتداولية في التواصل عبر الإذاعة.

29 ..... المبحث الأول: وصف المدونة وتحليل الظواهر اللغوية للمحادثات

29 ..... أ- وصف المدونة

31 ..... ب- تحليل الظواهر اللغوية للمحادثة

32	1- المحادثة الأولى (طريق وبريق) .....
33	2- المحادثة الثانية (بكل صدق) .....
34	3- المحادثة الثالثة (قيم وهمم) .....
35	4- المحادثة الرابعة (أستوديو الكرة) .....
36	5- المحادثة الخامسة (للعائلة) .....
37	6- المحادثة السادسة (الغذاء الموزون) .....
38	1- التمثيل البياني لتوزيع المجالات في المدونة .....
43	المبحث الثاني: تحليل الظواهر التداولية للمحادثات .....
34	- التحليل التداولي .....
47	خاتمة .....
49	قائمة المصادر والمراجع .....
52	الملاحق .....

فهرس الموضوعات.